

الاطلاعة

صياحية أسبوعية

ATTALPAH Weekly May, 13 1978 Issue No. 13

الجمعة ٢٥ ايار ١٩٧٨ السنة الأولى عدد ١٣

لترات

السعودية والاردن تؤيدان الاجوبة المصرية على اسئلة كارتر

جدة - كان الطابع السري لمحادثات الملك حسين والامير فهد بن عبد العزيز مصدرا لكثبات عديدة من جانب المراقبين السياسيين ومثلي الصحافة الاجنبية. خاصة وان اية اشارة لهامية المحادثات التي استغرقت ثلاثة ايام لم تكشف رسميا.

ولكن المرابن يعتقدون ان لزيارة الملك حسين علاقة بالاسئلة المصرية الخاصة بمستقبل الضفة الغربية وطاع غزة. وبمدي استعداده للمشاركة في تحمل

ضغط خليجي مالي لانجاح مهمة النميري

عمان - قال مراسل الاذاعة الاربعية في ابو ظبي ان هناك اتصالات بين حكام الامارات الخليجية للقيام بمبادرة جماعية لما اسماء تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد مؤتمر على مستوى القمة. ولتحج المراسل الى ان المبادرة الخليجية تأتي امتدادا لمبادرة الاردنية الداعية لعقد مؤتمر وذلك في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان. ويقول المراقبون ان المبادرة الخليجية بعد اتساح مواقف الدول العربية من مهمة النميري أصبحت لا معنى لها. وفي في الحقيقة ليست مبادرة وإنما ضغطا خليجيا ماليا على الدول التي رفضت الانخراط في فائلة الاستسلام.

مقر الوكالة الى فيينا وتسم التعليم في عمان

بيروت - قررت الرئاسة لامة لوكالة غوث للجنح الفلسطينيين لمل اسم التعليم عن الانحياز ونقل مقره الى عمان. كما لارت نقل الادارة العامة الى فيينا. وتقول بعض المصادر الغربية من الوكالة ان رئاسة الوكالة تأمل بهذا الاجراء من نقل مسؤولية القدمات الى الدول المعنية للجنح، للتخلص تدريجيا من مسؤولياتها.

استمرار محاكمة ليبرخت بسفاليين

استأنفت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الاثنين الماضي جلسة للنظر في قضية اسرائيل وبيناثوس بسفاليين من يهرس. وقد استمعت المحكمة المركزية في هذه الجلسة الى ادانات شهود الدفاع وكان من بينهم الدكتور اميل توما رئيس تحرير صحيفة الاتحاد.

وكانت لجلسة المحاكمة الاستماع الى لبال اتوال الدفاع والنيابة في اول حزيران المقبل.

بيت لحم وبيت جالا تؤكدان الغاء التوكيلات

نفذ اجراءه والتي تتمثل في رفض المعاملات التي تقدم بها المواطنين ، حيث ان اول معاملة رفضت تزوح التي تاريخ ١٢.٧٨.١٢. ورفض معها العديد من المعاملات. وقد طالب رئيس البلدية بان يقوم وزير الدفاع بتشكيل هيئة ادره من

القدس، وشامرا الغضب والاحباط التي تعم المواطنين خصوصا من الامرار البالغة التي سادتها هذا الامر بهم. وقد اوضح الحاضرون ان في السلطات لوجود مثل هذا الامر وانما هو وسريته على القدس فقط لا تعنى سنا طالما ان حارس اطلاق العنانين ماهن في

بيت لحم - اتفق اعضاء مجلس بلدية بيت لحم، وبيت جالا وحضور عدد كبير من المواطنين في قاعة البلدية، معندوس من البلديات الامريكسي، في، اميروكالة النساء الامامية وقد شرح الحاضرون لعندوس الصحافة والبلدياتون طبعة الامر الفاصي بالغاء التوكالات من منظمات

الوزارة الاسرائيلية.

ومما يذكر ان الحكومة الازدنية كانت غير موافقة على الاشتراك مع السادات في مفاوضاته مع اسرائيل. وتقوم الحكومة السعودية في الوقت الحاضر بعد اتفاهها مع الولايات المتحدة على خطوات محددة بانفاها الحكومة الازدنية بالموافقة على الخطة المتديدة المقتردها ان تعطى الازدن دورا في الضفة الغربية. وتشير منلك الدائل الى ان الحكومة الازدنية مستعدة للاشتراك في اية مفاوضات شريطة ان تدعمها السعودية في ذلك بالوسائل السياسية والمالية ايضا.

هذا وقد اعتبر المراقبون زيارة ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية لجة في اعقاب زيارة الملك حسين وتبل توجهه الى الامم المتحدة بأنها دلالة على ان الاجوبة المصرية على اسئلة كارتر قد

استطلاع اميركي اسرائيلي حول الضفة الغربية

القدس - نشطت في الازنة الالهيرة التفصيلية الاميركية في استطلاع رأي بعض الاسراط العربية في الضفة الغربية حول الحكم الذاتي وحول تصورات تلك الاسراط عن مستقبل المناطق المحتلة. ومما بلغت الانتباه ان النشاط الاميركي قد اتجه الى اسراط معروف رايها سلفا. وانه سار بصورة متوازنة مع استطلاعات السلطات الاسرائيلية حول نفس الموضوع.

الضفة من

الاستفتاء يخيب أمل السادات ويؤكد قوة المعارضة لنظامه

القاهرة - كانت نتائج الاستفتاء الذي أجرته الحكومة المصرية لتقييد الحريات الديمقراطية، ووضع حدود تعسفية للعمل السياسي والصحفي مفاجأة للرئيس مصري.

فقد اتخذت سلطات السادات اجراءات تعمية عديدة تمثلت في اعتقال العشرات من اعضاء حزب التجمع الوجدوي التقدمي، ومصادرة جريدة "الاهالي" واطلاق يد الشرطة. ومختلف الاجهزة

دول عدم الانحياز تؤيد الحقوق الوطنية الفلسطينية

هانانا - دعا مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في بيانه الختامي الى وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧، والى ضرورة ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

ولم تلج جهود الوفد المصري في الحصول على تأييد لما يسمى "مبادرة" السادات من قبل مكتب التنسيق، بل ان البيان الختامي تجاهل تماما وجهة النظر المصرية. وعلى العكس من ذلك فان

تأكيد البيان الختامي على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني يمثل هزيمة للاتجاه المصري الداعي لتخلي عن هذه الحقوق وتوزيع الضفة الغربية بين مصر والاردن واسرائيل.

ان هذا الموقف الذي اتخذته دول عدم الانحياز، وتأييدها لاستعادة الاراضي العربية والحقوق الفلسطينية يمثل دعما هاما للدول والقوى العربية في تصديها للضغوط الموجهة ضدها من قبل الاسراط الاميركالية

هل تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني ؟

الامم المتحدة جاء اعلان اسرائيل عن عزمها على الانسحاب نهائيا من جنوب لبنان في الثالث عشر من حزيران القادم، بعد ان تتيين للحكومة الاسرائيلية ان من الصعب عليها الاستقرار في احتلال جنوب لبنان.

وذلك بسبب المعارضة الدولية، وامام مخاطر تجديد القتال في الجنوب اللبناني، وتهديد سوريا بعزم الموافقة على تجديد بقاء قوات الطوارئ الدولية في الجولان.

رأي المطلعين

صفقة جدة المشبوهة وضرورة افشالها

واهمون الالك الذين يظنون ان باستطاعتهم تمرير "العمل الاميركي" في لفلة من الشعوب العربية، وبمعزل عن الشعب الفلسطيني، وفند ارادته. وهم حينما يجمعون في جدة ويفرضون الاجوبة على اسئلة كارتر حول مسار المناطق المحتلة بسرية تامة، وبدون استشارة منظمة التحرير الفلسطينية، انما يؤكدون على ان اجربتهم ليست في صالح الشعب الفلسطيني، وانها ستعرض عليه بقوة الحديد والنار. ان هذا الاتجاه الخطر لحكام مصر والسعودية الاردن يعرض مصالح الشعوب العربية والشعب الفلسطيني لانح الامرار، ويلقي بمسؤولية مضاعفة على عاتق الذين يتصدون لسياسة الاستسلام والذين يظنون عن رفضهم لها.

دعوة المجلس المركزي الفلسطيني لعقد مؤتمر قمة لدول السمودجات تعبيرا عن الاحتساس بالمسؤولية تجاه مهمة التصدي للنشاط المصفقة السرية. بين الامبريالية الاميركية واليمين العربي للتخلي عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. ومن المهم بمكان ان ينعقد هذا المؤتمر في اقرب وقت، وان تكشف من خلاله كل اوراق الصفقة المشبوهة، وان تتخذ الاجراءات العملية والجديفة للانتقال من مرحلة رفض الاستسلام الى مرحلة انشال الاستسلام.

ومن المهم كذلك ان يكون انشال الاستسلام مخطلا للوصول الى سلام عادل مشرف يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويعيد الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها. وهناك امكانات متوفرة لدى دول السمود، اذا ما حزمت امرها لتحويل اتجاه الاحداث من الاستسلام الى السلام.

فهي تملك فضلا عن تأييد الشعوب العربية طاقات وموارد يمكنها استخدامها لتغيير توازن القوى وانتزاع زمام المبادرة من قوى اليمين العربي ليس فقط لمصلحة الشعب الفلسطيني ومصصلحة السلام العادل بل ولمصلحة التطور التقدمي للشعوب العربية وحرركاتها التحررية.

ذلك لان الصفقة المشبوهة ليست موجهة ضد الشعب الفلسطيني وحده بل هي موجهة ضد وجود الانظمة العربية لصعانية للامبريالية وفند مكاسبها في القديين الاخيرين. وهذه الحقيقة تستدعي الانتقال من مرحلة تسجيل المواقف الى تنفيذها، والوقت قصير لا يسمح بالاسترخاء، وخاصة في صيف بغداد!

السعودية
سامية
اهن
قنط
اسرائيل
سل
هذه
ارة اللاتية
مع
له مقبلة
من يقول
تر في لجنة
ذاتية بفر
هيز في
السلطان
اد منظمة
من ساحة
من خلال
وبواسطة
كم، اقامة
ذاتية في
عليها الفرغ
سيروالقبول
جعل من
لا تفصيل
رج الامم
وله في
ل التي عد
باح تجربة
والمستش
الاستماع
وتقف مع
اعتذارها
الحائط
الحرارة
يعيد لهم
يحفظ لهم
سبحانه
للتفتيد؟
عليه. لا
السماحة
لى اتفاق
اله نفس
وقت كان
بربي كما
يتوقعون
ليبرولية
الولايات
حفظ لا
دام تلك
ن هذه
لخدمة
ين وهم
ن توجه
با وهم
الشعب
ذلك
اسمار
والقبول
ازل عن
A

الاستيطان جبهة مستعرة رغم صمت الجبهات

"انا اعتقد بأن الاستيطان في المناطق"، يجب ان ينفذ لافراض ديمغرافية (سكانية) وليس لافراض جغرافية، كما يريد اريك شارون" هذا ما صرح به جدمعون بات، ويضيف وزير الاسكان الاسرائيلي، "ان الاستيطان على طريقة شارون يعود بالضرر على اسرائيل في الحلبة الدولية".

والاجبات بناء على تعليمات من عيزر وايزمن وزير الدفاع، تعديلات على خطة جدمعون بات، وولعت الرقم من 4 مدن الى 6 مدن جديدة يسكنها 160 الف مستوطن، في المناطق المحتلة.

أهازيج دعائية

ولغرض في نفس يعقوبم بات واصحا كل الوضوح الان، روجت الصحف اليمينية المحلية والعالمية، لفلانات مزعومة بين وايزمن وشارون حول قضية الاستيطان والمستوطنات. ووصل

ان خطة وزير الاسكان الاسرائيلي الاستيطانية، كما اوردها صحيفة هارتس، في المقابلة المطولة التي اجرتها معه، تعتمد على اقامة اربعة مدن صنائية استيطانية كبيرة، يسكنها 20 الف مستوطن. هذا في المرحلة الاولى على الاقل.

كما اوردت الأنباء، ان الاداة المنفذة لهذه الخطة الاستيطانية، في المناطق المحتلة هي "وزارة الدفاع الاسرائيلية". وعلى ما يبدو فقد اصابت شعبة التخطيط



في شيلو - مستوطنون ام علماء آثار ١٩

الان لصاعدا على امر الاستيطانية الكبيرة في عدد من المواقع، وليس على مستوطنات صغيرة على هذا هناك كما يريد اريك شارون

المتحدة ومصر، في فترة معينة وثناء قيامه بدور "ممامة السلام". والان كشفت خطط وزارة الاسكان الاسرائيليتين هذه الفلانات. ان ما تصده جدمعون بات في تصريحه السابق، هو انه يجب التركيز من

الحد بهذه الصحف "تدبيح" الاتوال والتصريحات وحضور الاجتماعات المغلقة، والتنصت للكالمات الهاتفية بهدف اثبات وجود مثل هذه الفلانات. ولقد شكلت هذه الازايج الدعائية، تغطية اعلامية لزيارات عيزر وايزمن في الولايات

تساؤلات حول دور «قاضي التشريع» هل هو خطوة لتعديل القوانين؟

قاضي التشريع الجديد لا يعرف شيئا عن صلاحياته! ورجال القانون حائرون تماما في معرفة سبب استحداث هذا المنصب بعد انتظار احد عشر عاما!

وهناك من يقول ان تعيين القاضي خالد البشتاوي في المنصب الجديد المستحدث يستهدف ابعاده، وان المنصب لن يكون سوى تلاجة لتجميد القضاة غير المرغبي عنهم. وهناك من يقول على العكس من ذلك ان قاضي التشريع سيكون مطالبا بموجب القانون الاردني بتقديم الاقتراحات والمشورة بخصوص تعديل القوانين والاجراءات في ضوء الممارسة اليومية للحاكم ودوائر القضاء. وي طرح اصحاب هذا الرأي تساؤلا هاما وهو من سيبت في اقتراحات قاضي التشريع حتى تصبح قانونا. طالما ان القانون

الاردني الذي استحدث المنصب على اسامه يقصر صلاحية البت في الاقتراحات بمجلس النواب الاردني. ويضيف اصحاب هذا الرأي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تمارس مهمات السلطة التنفيذية الاردنية في الضفة الغربية. اما السلطة التشريعية فليست موجودة لتقدم لها مقترحات قاضي التشريع. والسلطة التنفيذية، وهي الان الحكم العسكري الاسرائيلي، ليست مخولة بموجب القانون الاردني بالنظر في تلك المقترحات. اذن، يقول اصحاب هذا الرأي، كيف سيقوم قاضي التشريع

اسرائيلية

بلغت ارباح التصدير الاسرائيلية في منطقة رفح، من تصدير الفواكه الخارج 30 ملايين دولار الانتاج الاجمالي لهذه المنطقة اكثر من 22 الف طن. ونما هذه المستوطنات لتتغلب عن البترول في من الجدير بالذكر سلطات الاحتلال قد قررت كميات المياه التي يجب ان لري في القطاع بحدود في المياه الجوفية.

قرر المسؤلون الاستيطان، في وزارة الاسرائيلية، نقل مركز القدس - اريحا بصفة دائمة تجاه مدينة القدس، وذلك قيام سكان العيزرية او ببناء وحدات سكنية في المناطق.

وكانت الحكومة التي قد باشرت في انشاء "المستوطنة الصناعية" في 1975، بحيث مدت اليها خط الكهرباء والمجاري كما انه طرقت وسيربط هذه المنطقة ببرى مباشر، تم انشاء مدينة تل ابيب. ويبلغ عدد الصناع بنائها في هذه المستوطنة حتى الان، يعمل فيها 400 عامل اسرائيلي. وتنتظر الاستثمارات فيها 40 الف اسرائيلية.

بريد المكة في اجازة

جبل المكي الخدمات البريدية في المكي والسواحة العربية الشهر الحالى، شخص الوحيد، الذي كان الرسائل من مدينة القدس وجدير بالذكر سكان هذه المنطقة بخمسة الايام، ولا يوجد بريد في منطقتهم حتى

الجديد كان قد نظر في عدد من القضايا الحساسة منها قضايا الهديات في الضفة الغربية والطعن بها، وشريعة الانتفاخ في قضايها اخرى، واعتبرت احكامه في حينها "من صالح الحق والعدالة". ولكنها لم ترض بعض الجهات الغربية من الاوساط الرسمية. هذا وتبرر بعض اوساط رجال القانون استحداث منصب قاضي تشريع، بوجود ثغرات في القوانين الاردنية تستلزم التعديل والاغلاق. ولكن الكثرة العالبة من رجال القانون لا يوافقون على اجراء تعديلات في القانون الاردني لانه ليست هناك اية ضمانات لتعديل الجوانب السلبية، والموافقة على مبدأ التعديل تفتح الباب لاطلاق حرية تصرف السلطات بالتوانين بالطريقة التي تخدم اغراضها، وتزيد المراسيم المتتامة التي صدرت عن تلك السلطات في السنوات الاخيرة والتي تعتبر مناقضة لاتفاقية جنيف الخامسة تعديلات القوانين في المناطق التي تخضع للاحتلال.

بمهامه اذا كانت له مهمات؟ وهل في نية السلطات العسكرية تشكيل مجلس تشريعي؟ ام ان النية معقودة للمسير في تطبيق مشروع الادارة الذاتية، وتخويل المجلس المقترح في مشروع بين سلطة التشريع وبالتالي البت في مقترحات قاضي التشريع؟ القاضي المعين الجديد، خالد البشتاوي، اخذ اجازة بناء على طلبه منذ 18 ايار الجاري، وهو لا يعلم شيئا عن الموضوع مثلما لم يستشر في امر تعيينه. ولكنه بفعل "التريث حتى تنجلي الامور" ويتسلم عمله ليصبح في مقدوره الاجابة على التساؤلات ويكتفي الان بتبريد هذه العبارة الرمزية "عندما تشرق الشمس تنجلي الحقائق"! ولدى سؤال مراسلنا له عما اذا كان تعيينه في منصب قاضي التشريع يستهدف ابعاده عن محكمة البداية، اجاب بأنه لا يستطيع الحكم الان. و اضاف "انني لا اعلم شيئا عن صلاحيات الوظيفة الجديدة، انتظر وسيظهر كل شيء". ومن المعروف ان القاضي خالد البشتاوي، الذي شغل منصب رئيس محكمة البداية في الضفة الغربية حتى تعيينه في المنصب

اطباء الاسنان العرب يفتشون صندوقا لمساعدة اطباء الضفة الغربية

انعقدت في عمان في الرابع من الشهر الجاري، الدورة الثامنة عشرة لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب، حضره مندوبون عن الدول العربية المشاركة.

وقد حضر عن اطباء اسنان الضفة الغربية ضمن الوفد الاردني نقيب اطباء في الضفة الدكتور نسيب عبد اللطيف. وقد قدم هذا الوفد مذكرة، حول اوضاع طب الاسنان والاطباء بالضفة الغربية، حوت مجموعة من الاقتراحات التي اقراها المجتمعون بمجلسها. وقد اشارت المذكرة، الى القرار الاخير للحاكم العسكري

وقد حضر عن اطباء اسنان الضفة الغربية ضمن الوفد الاردني نقيب اطباء في الضفة الدكتور نسيب عبد اللطيف. وقد قدم هذا الوفد مذكرة، حول اوضاع طب الاسنان والاطباء بالضفة الغربية، حوت مجموعة من الاقتراحات التي اقراها المجتمعون بمجلسها. وقد اشارت المذكرة، الى القرار الاخير للحاكم العسكري

معلمو لواء رام الله يطلبون تشكيل نقابة

قام عدد من معلمي لواء رام الله بتوكيل المحامية فيليبستيا لاندر في مراجعة الجهات المختصة في الحكم العسكري في الضفة الغربية حول السماح لهم بتشكيل نقابة لوائية اسوة بالمهن الاخرى المسموح لها بممارسة عملها النقابي في مختلف انحاء الضفة. وقد ابلغ مكتب المستشار القضائي للحكم العسكري فيليبستيا لاندر ان الطلب المقدم من جهتها بخصوص هذه القضية، قد حول الى السلطات المختصة لتبت فيه. هذا، وابدى المحاميان؛ حنا نقارة وعبد الفطيط وراوشه استعدادهما التام لتقديم المساعدة القانونية اللازمة في

إيجارات باهظة «لتطفيش» سكان القدس ومشاريع لزيادة السكان اليهود فيها

ان البلدة العربية القديمة بشكل عام، تشبه مثيلاتها الأوروبية في أساسها الانشائي. ولكن المخطط البلدي لتحويل القدس وخاصة البلدة القديمة، الى بلد على النمط الأوروبي القديم، وتفرغها من السكان وهدم أسوارها ووصف شوارع دائرية مكانها، على غرار ما حدث لمدينة فينا وباني المدن الأوروبية منذ حوالي 100 سنة تعتبر تدميراً للبلدة القديمة



(1) نقل جميع المكاتب الحكومية، بما فيها جميع المكاتب التابعة لمختلف الوزارات وإدارات الشركات الحكومية مع موظفيها وعائلاتهم الى القدس.
(2) تشجيع اسكان اليهود في القدس "بمخلك الطرق".
(3) تشجيع التكاثر الطبيعي بين اليهود عن طريق تقديم المساعدات المالية والهبات. كما تضمنت المذكورة اقتراحات اخرى تتعلق بخارطة المدينة الهيكلية، وشرق طرقات ومساكن، نائب رئيس بلدية القدس، مصاد. نائب المصحف ان يوشع خرج من عدد رئيس الحكومة مستشاراً بعد تقديم مذكرته هذه.

المخططات

تانون حماية المالك هذا طمعا في حالة غنورهم على اماكن جديدة للسكن. ونحن لا نتكلم هنا عن زيادة السكان والحاجة الطبيعية الى مساكن جديدة، فهذه الامور بعيدة جدا عن متناول اليد، وقد اصححت من "الكليات".

ايضاح

تقل مدة ليست بعيدة، قابل نائب رئيس بلدية القدس (ليكود) مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وقدم له مشروعاً مفصلاً لزيادة السكان اليهود في القدس. جاء في هذه المذكرة ان نسبة التكاثر بين يهود القدس، تقل اقل بكثير منها بين مواطني القدس العرب. ولذلك تكون نسبة الزيادة بين السكان العرب اره بالمرتبة مقابل 3 بالمئة بين اليهود حسبما جاء في المذكرة. اما الاجراءات العملية التي يقترحها نائب رئيس البلدية على رئيس الوزراء فهي:

بكثر من بدل الاجار في اسرئيل نفسها. ومن اجل الوصول الى هذه النتيجة، والتصادي اكثر في استغلال بؤس المواطنين، استفاد الملاكون العقاريون الكبار، من عامل اجر مهم، هو تعدد العملات المتداوله في السوق.

تعدد العملات

من الناحية الاقتصادية لا يستطيع الانسان البسيط الذي يحصل على دخل محدود في ظروف معيشية معينة، ان يطالب بالدفع حسب جدول معيشي اخر. ان ربط معدل الاجار بقيمة الدينار الاردني، قد ادى ضمن الظروف الحالية الى مضاعفته بسبب انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية. ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بسبب "الانفتاح" على الاقتصاد الاسرائيلي المتنامي، لم يقابله ارتفاع مماثل بالاجور الفعلية لذوي

استغلال الظروف

تبرهن الحقائق اليرمية بان اكثر السكان انتعاشاً واستفادة من الظروف الحالية بالاضافة الى وكلاء الشركات الاسرائيلية طمعا هي فئة كبار الملاكين العقاريين. وهم يستطيعون حقهم في ملكية العقار، وحماية القوانين الاسرائيلية من اجل رفع ريعهم العقاري بصورة مزاجية في معظم الاحيان ففي خلال السنوات الـ 10 الماضية ارتفعت الاجارات اصحاصاً مضاعفة، بدون اي مبررات اقتصادية توجب مثل هذا الارتفاع، وما يثبت ذلك ان بدل الاجار في المناطق المحتلة بشكل عام وفي القدس بشكل خاص هو اعلى

حنا عميرة

أخبار من غزة

صورة واضحة من غزة

ويصل الى المستشفى وكل شيء تقريباً جاهز لاستقبال هذا الانسان كائناً من كان... اما عندنا في غزة فيوجد غزة ومعهزة... مريض من الذوات واصحاب الملايين، تخطى له اولاً غزة النوم الغاصة بالطبيب الفوتجسي... مريض "مش ولا بد" زي ما أنت شايف.
(السؤال الذي برز هنا يقع ايضا على المؤسسات الخيرية الاخرى) واخيراً جهاز الضفصم... معظم اجهزة الضغط غير صالحة لان المشرف على تصليحها شخص "مسطول" انتهت خدماته من مديرية الصحة واعيد لانهم لم يجدوا مسطولا غيره.
تصور ان الطبيب صاحب الضمير اذا اراد ان يقيم ضمناً لاي مريض، فانه يستخدم اكثر من جهاز "لا تذكر العدد" حتى يصل الى شبه الحقيقة ثم مسالة حروف الدواء... لقد قامت وتعدت من اجل تشجيع الناس على التأمين الصحي... اشبه بموجة الانتخابات، ظهرت نتائج القبول

بالجامعات لطلبة السنة الماضية. ومن الجدير بالذكر ان هذه النتائج بدأت في اسوأ تقديراتها... فلم يقبل من طلبة القطاع بكليات الطب والهندسة الا افراداً قلائل تعد على اصابع اليد.
- أصدرت السلطات الاردنية بعض التصاريح الاضائية وعددها خمسون تصريحاً للشاحنات العزبة بالعبور الى الاردن لنقل حمضيات القطاع، وبطبيعة الحال فإن المسؤول عن توزيع هذه التصاريح هو رئيس الهيئة الخيرية.
والمطلوب هو ان توزع هذه التصاريح على مستحقيها.
● يعاني قطاع غزة من استفلال بعض الاطباء لمهنتهم المفروض فيها ان تكون انسانية خالصة، فالدواء والعلاج رهن بالمحسوبية والمتردددين على العيادات الخاصة. اما الناس العاديون فان عليهم ان يدفعوا مبالغ باهظة مقابل العلاج. وقد حدث مؤخرًا ان تناقض طبيب مبلغ 500 ليرة اسرائيلية مقابل توقيعه فقط لتحويل مريضة الى مستشفى تل هاشومير لمعالجتها من نزيف حاد نتج عن قطع شريان لها اثناء اجراء عملية ولادة من قبل ذلك الطبيب.
● يشكو المواطنون من ارتفاع رسوم الهاتف الذي قررت السلطات مؤخراً علماً ان هذا الارتفاع لم يقابله تحسين او تطوير في خدمات الهاتف في القطاع.
● وزعت مديرية التعليم والثقافة على المدارس الثانوية امتحانات الثانوية العامة لتعبئتها من الطلاب الذين سيتقدمون للاختام هذا العام. وما هو جديد في الامر، ان الرسوم قد ارتفعت هذا العام الى (10) ليرة في حين انها كانت (60) ليرة في العام الماضي رغم ان مثل هذه الرسوم لم تكن موجودة قبل الاحتلال الاسرائيلي.

الهيكلي لمدينة غزة يصمم في لندن؟
● هل تعلم ان راتب عامل النظافة يقدر بأربعين الى خمسين ليرة يومياً، علماً بان الحد الأدنى للاجرة اليومية 100 ليرة في اليوم.
● هل تعلم ان لاد من زيادة عدد عمال النفايات والصحة العامة، الزبالة، الاتربة، الجمجمات، بدلاً من زيادة المسؤولين (شاويش) - مساعد شاويش - مساعد (مساعد شاويش).
● هل تعلم ان عدد حراس قسم النظام اثنا عشر، وراتب كل منهم 2000 ليرة اضافة الى الاجر

الاصابي والذي يقدر بتسعة آلاف ليرة.
● - رمل تعلم ان واجب قسم النظام متابعة مهماته الاساسية وهي تنظيم الشوارع وملاحقة المخالفين بدلاً من ان يكونوا حراساً فقط.
● - هل تعلم ان حراس البلدية والمخازن والكراج لا بد ان يكون عددهم ثلاثة فقط.
● - هل تعلم شيئاً عن اموال توأمة المدن.
● - هل تعلم ان البلدية تمر بأسوأ مرحلة مرت بها في حياتها، لعدم وجود العماس المناسب.

بلدية غزة في سطور

● هل تعلم ان التخطيط

مشاريع تطوير القطاع

من قبل المجلس المحلي. رغم كل التشديدات التي تفرضها مديرية: التعليم والثقافة على الشؤون المالية، الا ان احد الفقراء تلقى في الحصول على الأموال، ولحق تقليعة ابتكرها هي لرفض اتاوه على تسليم ارقام بطرس.

● قام وفد برئاسة مدير صحة ومدير الزراعة وبعض المسؤولين المرموقة في القطاع بقيادة رئيس الوزراء لتفهنه بعيد استقلال.

● لوائح المجاري الجديدة هي سميت للاستغناء عن احواس القديمة، والتي كان مقدراً ان تظل طيلة خمس سنوات لدية ترجع الى الامر الذي جعل بمثابة طوطح) والتي تستعمل بطانة روي الخضروات البهاعة

القيود الاردنية على النقد هل ستشمل الضفة الغربية؟

عمان - اتخذت السلطات الاردنية مؤخرًا سلسلة من الاجراءات التي تقيد اخراج العملة الاردنية من البلاد، ولم يعرف بعد ما اذا كانت وزارة المالية الاردنية تنوي تطبيق تلك الاجراءات على حركة العملة الاردنية الى الضفة الغربية.

وعلى الرغم من ان حركة العملة مكسبة في الوقت الحاضر بالنسبة للضفة الغربية، بمعنى ان النقد يتجه للضفة الغربية من النقد من الضفة الغربية، فإن إمكانية تهريب العملات الى الخارج يمكن ان تتم من طريق الضفة الغربية، بعد ان رفعت السلطات الاسرائيلية القيود عن اخراج العملات، الامر الذي يفسد العناية التي توغتها السلطات الاردنية من فرض القيود الجديدة. ويقول المراقبون ان سبب فرض القيود الجديدة على اخراج الاموال النقدية هو حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها الاردن وزيادة خروج رؤوس الاموال

الاردنية والعربية من الاردن الى البلدان العربية. وتعتبر هذه القيود اعتبارًا بفضل سياسة الاقتصاد الحر التي تتبناها السلطات الاردنية. وهي ايضا دلالة على ان مؤشر حركة النقد يشير الى ان الكميات العارضة من البلاد أصبحت أكثر من الكميات الدافعة اليها. واذا ما استمر هذا الاتجاه فان من المنطقي الافتراض بأن السلطات الاردنية ستفرض قيودًا على حركة النقد الى الضفة الغربية تشجيعًا لاستثماره في الضفة الشرقية، ومنعًا لتسربه عبر اسرائيل الى الخارج.

وفد المقاصد سينجح في مهمته

القدس - عاد في الاسبوع الماضي وفد جمعية المقاصد الغربية من زيارته لعمان. وكان الوفد قد توجه لعمان لمقابلة المسؤولين فيها بعد ان تلقى دعوات من السيد عبد الغفار يعقوب رئيس اتحاد الجمعيات العمومية والسيد عبد المجيد شومان مدير البنك العربي، وقد قام الوفد بمقابلة عدد من المسؤولين في عمان حيث تم في تلك المقابلات تبادل في وجهات النظر حول الأوضاع في الجمعية والظروف والملازمات التي رافقت عملية الانتعاش الأخيرة وما أعقبها من لجهو عمان التي جمعت اموال الجمعية في عمان وبيروت كأحدى وسائل المساعدة على الهيئة الادارية لاحتوائها.

ويطالع أعضاء الوفد بالقول، لقد شرحنا وجهة نظرنا وفتدنا كل الزعماء، وعربينا كل الامتيازات التي صدرت بحقنا.

إدخال اليانصيب الاسرائيلي الى الضفة الغربية والقطاع

القدس - ادخلت اكشاك بيع اوراق اليانصيب الاسرائيلي الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول مساعد مدير اليانصيب ان الاكشاك وضعت في مدن غزة والعريش ورفح وبئر يونس، ودير البلح. ووضعت في الضفة الغربية في مدن رام الله وبيت لحم واريحا وناבלس ومدن اخرى.

وعلى الرغم من ان هذه الاكشاك لم تلاحظ بعد في تلك المدن التي ذكرها مساعد مدير اليانصيب الاسرائيلي، الا ان احتفالًا جرى لتدشين احد هذه الاكشاك في رفح ونقله التلفزيون الاسرائيلي.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت اقامة هذه الاكشاك تتطلب الحصول على ترخيص من البلديات.

الاحتفال بانتصار الجيش الاحمر على النازية احتلت القوى التقدمية والديموقراطية في اسرائيل بذكرى الانتصار على النازية. وقد توافد الالوف من اصداقاء الاتحاد السوفيتي يهود وعربا، يوم السبت الماضي الى غابة الجيش الاحمر على ضفاف القدس، للاحتفال في هذا الاحتفال.

مؤتمر حقوق الانسان الفلسطيني ينهي اعماله بنجاح

انتهت حركة حقوق الانسان الفلسطيني والسلام العادل في الشرق الاوسط مؤتمرها التحضيري الذي عقد في واشنطن يومي السبت والاحد الماضيين.

وهذه هي المرة الاولى الذي يعقد فيها مؤتمر من هذا النوع في الولايات المتحدة. وقد شارك فيه ممثلون عن ٢٠ ولاية اميركية بالإضافة الى واشنطن. كما حظي بتأييد شعبي وعالمي واسع. وشارك في هذا المؤتمر اعضاء كونغرس ونواب وقضاة ومحامين وكهنة واعضاء بلديات والحركات المعادية للنفوسور بين خطباء المؤتمر البروفسور ريتشارد فالك وهو استاذ يهودي في جامعة برنستون، وقد التى كلمة هاجم فيها سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وقال ان هذه السياسة لا تستهدف الحل

كبيراً من التحيزات، منها تحية المناضلة انجيلا ديليس، ممثلة اتحاد مكابح العنصرية والتي جاء فيها بأنه لا يمكن اعلان السلام، بدون ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية.

من طولكرم

يتشكى المواطنين طولكرم من عدم تجديد وخصوصاً الجرحسني المستشفى الكومسيون الاقتصادية المسببة، وبما ان لجات في الآونة الأخيرة نفقات العلاج زادت كثيراً تصعبها زيادة كبيرة في الصحية بالإضافة في المرضى يمسى بالتأمين الصحي من العلاج للمرضى، ونتيجة لذلك فقد ازدادت اموالهم سروراً سوءاً. ويأمل المواطنون ان الخدمات للكبار هذا الوضع والخدمت للمرضى وللأطفال المستشفيات سواء أكانوا على الدفع ام لا.

قامت ادارة النادي الثقافي في مدينة طولكرم بتجديد اللجنة الثقافية للنادي الرياضي. النادي على المجال الرياضي. ويأمل مسؤولون ذلك بدعوى عدم اثاره غيب المنظمات ومن ثم المحافظة على بقاء النادي، ويشير المواطنون الى ان لهذا المسلك خلعيات تعود الى ايام انتخابات الهيئة الادارية حيث استبعد وقتها شباب وأشخاص معينين. ويتواصل المواطنون فيما اذا كانت هذه هي رسالة النادي كمرکز للاشعاع الثقافي وحتى هل يتوافق هذا الوضع مع الاسم المركب على باب النادي حيث ان اسمه النادي الثقافي ليس كذلك؟

رفقاً بهذا الريف

لهذا الشعب، ومع ذلك، فإن المحاولات تبذل لعموم الريف فلماذا نتج من جيب من الامبيات؟ لماذا نعوم انصانيتي؟ لماذا نضيف مشكلة لهذا الريف المسكين الذي يحصل على الماء والكهرباء وهكذا ذواليك في الريف القرن العشرين؟

هنالك الكثير من الصلوف المختلفة في قرانا، وبالاصح في المرحلة الاعدادية، وهذا ما يدفع عن كامل العائلات الفقيرة كثيراً من المصاريف. ويتيح الفرصة لعدم اخراج الابنات من المدارس، بسبب عدم توفر القدرة على تعليمهن في المدن. ويساعد هذا على تطوير مستوى التعليم بين البنات مما لا يخرج في المستقبل جيلاً من "الامبيات"، يقوم بتربية الاولاد والبنات تربية خاطئة وضارة ولها نتائجها الوخيمة على شعبنا ككل.

ولقد لوحظ وجود بعض المشاكل والاشاعات في القرى، بخصوص هذا الامر. ولقد بلغنا ان وزارة التربية والتعليم حددت باغلاق كل المدارس المختلفة نتيجة لذلك. ولكن علينا ان نعرف ان المشاكل والاشاعات يمكن ان تعالج بوعي ومسؤولية، ويمكن ان يعاقب الجاني فقط ان الشعب الفلسطيني يمتلك اعلى مستوى للتعليم في الشرق الاوسط وهناك ١١٢ الف طالب يدرسون في جامعات العالم

مهمة

من حكايات الصين القديمة، ان امبراطورهم زار العالم الجديد امريكا، فارك ان يجعل بكين مضافة على شاكلتها. فاستدعى حال اوردته كبير مستشاريه وقال له: اريد ان ارى بكين مضافة كما تصاه مدينة نيويورك!

قال المستشار: هذا يكلفنا مبالغ طائلة قد تصل الى المليون جنيه. لعاب الملك: هذ مليون جنيه واعمل على تنفيذ المشروع. مضى المستشار واستدعى رئيس البلدية وقال له: ان امبراطور يريد ان تصاه بكين كلها، وقد خصص جللته لهذا المشروع نصف مليون جنيه. فغذا وحقق له غايته!

وعلى اثر استدعى رئيس البلدية، وكيلة وقال: يريد امبراطور ان تصاه بكين كنيويورك، وقد دفع من اجل هذا ربع مليون جنيه واتصل الوكيل بالمسكرتير العام وقال له:

هذا مبلغ مئة وخمسين الفا من الجنيهات عليك ان تستعمله لاشارة بكين تنفذ لروغبة امبراطور.

واتصل السكرتير العام بمدير الشرطة، واستدعى هذا مختابر الحارات وقال لهم: يريد جلالة امبراطور ان تصاه بكين كلها، ومقابل ذلك هو دفع خمسين الف جنيه. وذهب مختابر الحارات فابلقوا اصحاب المنازل بأنه قد صدر امر من امبراطور يقضي بان يصنع كل صاحب منزل على باهه مصباحا.

وفي اليوم التالي اطل الملك من شرفة قصره فاذا المدينة كلها مضاءة، دون ان يدري ان المال المخصص قد تسرب الى جيوب موظفيه...

عزيزي القاري... تلك كانت لحدى تمس الصين القديمة والرمنية، ان هذه القصة بإمكانك تصها، واعاد حكايتها، فلا تجد لها من القدم تدماً، وانظك معي في ان هذه الاوصومة تعتبر مثلاً يحتذى في القطاع، فمشاريعنا الوهمية كثيرة، ولكن مدى تطبيقها للواقع هو اللن، وهو الدبلجة الحقيقية، ومسايرة روح العصر، بقدر مكانك الوطنية بإمكانك الكسب، والمراوغة لروح العصر. جعفر السويدي

افتتاح معرض الفن التشكيلي

برعاية صندوق أنيس كردوش للتعليم العالي الناصرة - يفتتح هنا في قاعة جمعية الشبان المسيحية، اليوم الخميس، ٢٥ أيار، في الساعة الرابعة بعد الظهر، معرض الفن التشكيلي الذي يقيمه صندوق أنيس كردوش باشتراك فنانين من المناطق المحتلة واسرائيل، برعاية السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.



هذا وقد وجهت لجنة الامناء بطاقت الدعوة الى العديد من رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد لبس كثيرون هذه الدعوة. ومن الجدير بالذكر ان معرض الفن التشكيلي سيذهب ريعه الى صندوق أنيس كردوش المخصص لمساعدة المتوقفين من الطلاب العرب في اسرائيل لمتابعة دراساتهم الجامعية.

كما ستقام في اليوم التالي في الساعة الرابعة، حفلة شاي وايضاحات عامة يقدمها الفنانون المشتركون في المعرض حول معروضاتهم وتلقي كلمة لجنة امناء الصندوق، وتعرض للبيع الرسومات للبيع. وفي اخر ايام المعرض اي في الاول من حزيران ستقام ندوة تينية بعنوان: "الفن التشكيلي في قاعة جمعية الشبان المسيحية"

وابعاده يشترك لبلديات المسلمين في التشكيلي، وستتم جميع النشاطات في قاعة جمعية الشبان المسيحية

« الطاعون » والواقع المؤلم

عندما ذهبت لمشاهدة مسرحية "الطاعون" التي عرضت في قاعة المدرسة العمرية لمدة ثلاث ليالي متوالية كان في ذهني ان الطاعون ربما كان يرمز لواقع سياسي نعيشه جميعا وان المسرحية تعالج هذا الواقع وتبين كيفية الخلاص منه. فهل حقا كانت "الطاعون" كذلك؟
للجابة على السؤال لنستعرض المسرحية.

معرضا للضياع، الفسادة لولا ان العمال حرصوا على استمراره وهنا يبرز موقف يستحق التأمل، هل حقا ان البرجوازي يهمل مصنعه الى حد التفريط بوجوده؟ الواقع يقول ان البرجوازي "صاحب المصنع" يحرص على استمرار وجود المصنع لا حبا في العمال ولكن حرصا على مراهبه التي يجنيها من عرقهم، المهم ان اولاده يرفعون اقتراحه بكتابة العمال "ماية ليرة لكل منهم" ولكن يصرون على ان المصنع يجب ان يكون للعمال انفسهم لانهم هم الذين انقذوه من الضياع، ومع اتفافي الكامل مع الكاتب على ان العمال حريصون على استمرار المصنع على الاقل لانه مصدر رزقهم الا ان هؤلاء العمال لم يبرز لهم اي دور على الاطلاق في المسرحية حيث جرى النقاش والصراع ما بين صاحب المصنع واولاده وهذه تعتبر في

لحدثها تدور في قاعة الاستقبال "لفندق الوحدة" واشخاصها هم رواد الفندق وموظف الاستقبال وصاحب الفندق واولاده، ومن خلال نزلاء الفندق يستعرض الكاتب ميمات اجتماعية مختلفة، وبالتالي قضايا نعيشها منها بشكل او بآخر.
صاحب الفندق يمثل دور البرجوازي المترفع وهو يملك الى جانب فندقه مصنعا يعمل به عدد من العمال، ومنذ البداية يبرز حبه للمال وتهافته عليه حيث لا يهيمه من رسائله اولاده "سمير ونادية" سوى ماتحويهم من شيكات او اوراق نقدية، وقد تهيأ للشاهد في البداية ان اولاده مغتربون في الخارج ويحصلون له تلك النقود، لكن الاحداث فيما بعد تبين انهم يديرون مصنع وادهم الذي لا يهتم بالمصنع لدرجة ان المصنع كان

بقلم حسين جميل البرغوثي

أزمة الأدب المحاي

- ٤ -

واردة. والحث عن مخرج فردي هو السائد. وبالتالي الاتجاه الذاتي، التفرغ في داخل الذات، بهذه الدرجة أو تلك، وستستعرض هذا الطريق عبر أمثلة نموذجية لكي نيزهن نسله.
الشخصية الرومانتيكية تعامل العالم الخارجي، الذي يسمير حسب قوانينه الخاصة، وكأنه جزء من الذات.

العالم الداخلي للإنسان يسمى للتطابق مع العالم الخارجي. فالرغبات، مثلاً، تسعى للوصول على المرغوب فيه، تسعى لكي تصيغ حقيقة، المثل العليا والأخلاق لكي تتصالح مع الممارسة، وهكذا دواليك.
ان الصراع النفسي يتولد مع الفشل في الوصول لهذا التطابق. لماذا؟ لان الانسان هو مجموعة حاجات هو هي، هي هو، على حد تعبير فرويد، ان عدم القدرة على تحقيق هذه الحاجات، بالمعنى الواسع للحاجة، تولد الشعور بالالم. "الالم هو نتيجة التناقض، هكذا يقول هيجل.
ان الحرية التي لا تخضع للانسان من الصراعات النفسية هي حرية فارغة. وكلما ازداد تعقيد العالم الداخلي، كلما ازدادت العمق بينه وبين العالم الخارجي، كلما ازداد هذا الصراع، ولا توجد في هذه الحالة الا امكانيات:
اما ان يكون العالم الخارجي فاسداً، وبالتالي غير قادر على تلبية حاجات العالم الداخلي، او ان يكون العالم الداخلي على خطأ او قد قطع مسافة لا يستطيع العالم الخارجي بلوغ مرحلة تليتها بعد. وهنا تأتي للسؤال الرئيسي: كيف نحل هذا الصراع؟ كيف نبلغ تحقيق التطابق؟ كيف نبلغ الحرية؟ هذه الاسئلة سؤال واحد.
سنتعرض للحلول والتفسيرات التي قدمها الادب البرجوازي في أوروبا. عبر هذه الدورة، نصل لتشخيص الادب المحلي بصورة اعمق، في المظاهر يبدو اننا ابتعدنا عن أزمة الادب المحلي، ولكن الحقيقة ان الرابطة ستتضح بصورة مفاجئة.

كان كذلك، لكائن شخصيته اكثر معقولة، ولو اننا تعمقنا في مسببات السرقة لوجدناها تختلف عما تطرحه المسرحية، فالسرقة سببها عدم تكافؤ الفرس في العمل الذي نتج عنه المطالبة والفاقة والعجز. كما لا اظن ان شهابنا "الجامعي المثقف"، يتجه مثل هذا الاتجاه السلبى، اي ان المسرحية كانت في واد والمجتمع في واد اخر. القضية الثالثة التي تعرضها المسرحية تتمثل في شخصية "اديب فكري" الذي يسفر من الثقافة والصناعة ويستعمل العبارات الجوانب ذات المظهر البراق والغاية المحققة، فيريد "تتقيف السمك" وببسط الثقافة والصناعة الى حد التفاهة فهل هذا صحيح؟؟ اما سعيد وزوجته فكانا صورة حقيقية لما هو في الواقع، حيث لم يستطع سعيد الوصول الى نتائجه "زوجته فيما بعد" لا بشهادته ولا مركزه الاجتماعي وكما تراه بذلك لانه في نظرها ليس "ابن عيلة" ولكن عندما يتصنع كونه "ابن عيلة" تراها تحبه وتتزوج به حتى اذا اكتشفت زيفه فيما بعد تعامله بفرور وغفرة لانه ليس من طبقتها وهذا صحيح مئة بالمئة ذلك ان الحب هو ايضا طبقي في شكله ومضمونه وزوجة كونه لا يمكن الاستمرار معها فكان القرار الحكيم بالانفصال، ولكن عجباً؟؟ ما الذي يغيرها بعد الطلاق ويعجلها تحاول العودة له؟
اما القضية الرئيسية في المسرحية فهي "مرض الطاعون" حيث يتكثف الطيب "ايوب دميوب" موت ناز بالطاعون وما هو المرض الطاعون؟؟ هو مرض نفسي انعكس على جميع اشخاص المسرحية فاذا كلهم مرضى، واذا

نظري طبية زائدة عن الحد، ان يكون اولاد البرجوازي، مع العمال ضد ايهم!! نظريا الصراع الطبقي هم العمال من ناحية وصاحب العمل من ناحية اخرى فإين كان دور العمال في المسرحية؟؟ تم من اين كانت تأتي النقود التي يرسلها "سمير ونادية" لوادهم؟ البيت من عرق العمال، فكيف اذا يوفق الكاتب بين موقف الابناء من العمال واستغلالهم لعرق العمال؟؟
قضية اخرى اجتماعية تعرضها المسرحية ممثلة في شخص "مين" الذي جاءت تسميته مخالفة للمألوف حيث يحترف السرقة، مع انه شاب جامعي ومثقف وكما يقول الاخ عبد العزيز رويون في مقالته بالطبيعة يوم الخميس الماضي، وذلك لان "المجتمع قدوة ذوق الغاذورات لانه قرر الصلابة" اهداء، حقا، معقول؟؟ الشاب الجامعي المثقف يسرق والمجتمع يبرهنه لانه قرر الصلابة؟؟؟ وعندما قرر الاخ تتر الصلابة والسرقة خضع له المجتمع وقيله، اي منطلق هذا؟ والى اين يقود؟؟
ان الشاب الجامعي المثقف لا يتجه سلبيا اذا كانت فرصته في العمل محدودة بل يكالجح ويبقى ايجابيا حتى النهاية، والمجتمع لا يرفض ابدأ من يقرر العطاء رغم ما قد يعترض طريقه من صعاب، ان هذا الادعاء يقودنا الى الدعوة "للجامعي المثقف" ان لا يعطي ان المجتمع يرفض كل من يكون سلبيا ويقرر الاخذ والمسلم والسرقة، وان على الكاتب ان يرسم شخصية امين بطريفة اخرى، فلو انه لم يميل للجامعة واعلقت في وجهه كل الابواب فاراد الانتقام من مجتمع يجرمه من طموحاته، لو

والنتيجة الضرورية لهذه الشخصية هي "غيبه الامل"، كتشخيص، مثلا، بان الشخص الذي تحبه، مختلف جدا عما "تخيله" عنه فيخيخ امها. وبعد تجارب معينة من مثل هذا النوع، تبدأ هذه الشخصية في رؤية الجانب السلبى فقط الجانب المؤلم من الاشياء، وينمو شعور يمكن ان نسميه: "بالانجراف الكوني"، وهو الشعور بان كل شيء، النجوم الغروب، الناس، كل شيء يثير الالم. ان تعميم الماضي التجريبة السابقة يقود لهذا الشعور للالم والحزن المجردين عن الاسباب الحقيقية.
وتفضل الرومانتيكية هنا الانسحاب من العالم، حاملة معها الما مجردا، انجرافا كونيا، لتخلق في الشعر خاصة، عالما ذاتيا خاصا، جميلا، متناسقا، حزيناً بتأثير الانجراف الكوني، اذا ما قرورن العالم الخارجي بهذا العالم الشعري يبدو انها، فقيرا، قاسيا، متناقضا، لتأخذ مثلا على ذلك خليل مطران كأحد المتأثرين بهذا الاتجاه: ولقد ذكرتك والمساء مودع والشمس بين مهابة ورجاء والدع من عيني يسيل مشحما بسنا الشعاع الغارب ال مترائي
وتعطلت كالدعما الحمراء فكان اخر دعمة للكون قد مزجت باخر دعمة لرنائس هنا نرى الحرب للذكريات، ونرى الحزن والتناقض والرقعة، هذه هي الصورة المعكوسة للعالم الخارجي.
الرومانتيكية اذن لا تستطيع حل التناقض ولكنها تدركه، انها تحتاج ذاتي، ورفض ذاتي للعالم الخبيث، لكنها تعتقد ببقاء، ومانتيكية،

الكل "معلمون" بما في ذلك "ايوب دميوب" وهو يشبه "معلمون" بان الدور هو "معلمون" سيصيح الطاعون ياتي "الغدير" ويتبين ان وهم ولا وجود له في المسرحية وهذه القضية الرئيسية التي تعرضها المسرحية هي حياة "ايوب" وهووم الناس الرئيسية فهو يلقط مقومات استمراره بعد هذا كانت المسرحية التي الشعارات البراقة التي الاجتماعية "انا اناهم الذي انها تشير نوعي للاسلاف الى الزوال.
اما من حيث الاداء موقفا حيث طورت الطبع التي يتمتع بها شخص من الطبيب "ايوب" والصحي "اديب الكوني" - كان موقفا وكذا ولكن الموسيقى التصويرية ركيزة الى حد ما، هذه بعض اللافتات "فردية" الفلمسطيني" امل ان يتقبل كشاهد للمسرحية ولا اصل بعد لذلك. وان في عمل قائم يعرض الانسان الفلمسطيني ويمنع من منطلق سياسي واقتصادي شعراوات

الاتصافية هي البديل السريالية لا يوجد وزاد بديل ويبقى الرضى هو المخرج الاخير. تنطق من نظرية فرويد عن اللاوعي
فرويد يقسم النفسية اساسية الى "الانا العاقل" تتكون من مجموعة غرائز تتغير على راسها الجنسية التي تتكلم في الفرد وتنسى "الانا" لتحقيق هذه الغرائز كالحبوانات، ولكن "الانا" وهي تتكون من العادات والتقاليد وتوازي الاجتماعي. "الانا" وتكتننها، المكتوب في غريزة الحب، يصبح شخصية مشوهة في الكبت في اعماق نفسنا، في منطقة "اللاوعي" التي النسيان او الاخطاء التي ليست صادقة بل هي اعماق لارعي ولا يلام الفرد، عندما يملك هذا من تحت رقابة "الانا" لقد اتت الحرب الاولى الى حدوتنا، الاميان بالاخلاق والعادات، فنمت الحركة السريالية هذا التناقض ورفضت "العليا" لانها تنود طرد قيود من العالم الداخلي وتوجه وبه واترعت وتوماتيكية اي كتابة له اية رقابة للفن في "العليا" بصورة ان يستطيع الشاعر فيها اعماق شخصيته، من اللاوعي هو الذي يتكلم بالكتابة الاتوماتيكية

أخبار ثقافية

يجري في بغداد حاليا تصوير اول إنتاج تقوم به مؤسسة السينما العراقية... وهو فيلم روائي طويل للأطفال عنوانه «الاباطال» كتب السيناريو جاسم المطير، وزهير خزعل، ويخرجه صاحب حياء والفيلم يتناول قضايا تربية وتعليمية -تساعد في بناء شخصية متسقة ومتينة للأطفال... وتستلم قصة الفيلم حكايات من التراث الشعبي.

عن دار الآداب صوت مجموعة قصص قصيرة لكريا تامر بعنوان «التسويالي اليوم العاشر» وهو في ست عشرة قصة.

ومن اخبار العراق الشقالية ان جبرا ابراهيم جبرا يصدر قريبا مجموعة شعرية بعنوان «لوعة الشمس» وكذلك رواية لم يملن عن اسمها بعد. هذا السنة الماضية سيناريو لفيلم وثائقي عن «الفن السوري» واخرجه توفيق صالح حنا. وحاز على الجائزة الاولى للافلام الوثائقية لعام ١٩٧٧.

ويمل جبرا حاليا على وضع سيناريو لفيلم وثائقي عن «المساجد الاسلامية في القرون الاولى للاسلام». وفي ذلك يقول: «كنت اصبح خيرا في مزارعة الساجد لكثرة ما قرأت عنها». ولهذه المناسبة تذكر ان افطوان غندور سافر منذ مدة الى بغداد ليجسد ليليا لشركة التلفزيون اللبنانية يستخدم موضوعه من رواية جبرا ابراهيم جبرا «صياحون في شارع ضيق».

تقدم عدد كبير من الكتاب والمثقفين وطلاب الجامعات الى دار السلام - تنزانيا بعريضة الى حكومة كينيا يطالبون فيها بالانزراج عن الكاتب الروائي الاثريقي (نجوي ثيونو) كما وقع هذه العريضة عدد من اساتذة جامعة دار السلام، واكد الموقعون في عريضتهم ان كتابات الروائي ثيونو لعبت دورا هاما في اليقظة الاثريقية، وطلبا الحكومة الكينية الانزراج السريع عنه او تقديمه الى المحاكمة، وما يذكر ان الحكومة الفت القبس على الكاتب في ديسمبر الماضي بعد ان قدمت مسرحيته (سانزواج مبكرا) والتي عادت الحكومة لمنعتها بعد ان سمحت بعرضها قبل ذلك. وتزخر كتابات هذا الروائي بالفن للنظام الكيني خصوصا روايته المسماة (ازهار الدم).

صدر في باريس كتابان جديدان عن كانكا. الاول كتاب مسور بعنوان «رسائل الى اوتالا والعائلة» وهو مجموعة من الرسائل التي كان يكتبها كانكا الى شقيقته اوتالا. والكاتب الثاني بعنوان «الحادث مع كانكا» اعده غوستاف جانوش الذي كان صديقا لكانكا في السنوات الاخيرة من حياته حتى توفي عام ١٩٦٤.

يعرض في باريس الان الفلم السويدي «العمر بصمدون الى السماء» الذي امرجه اميل لوثانو عن قصة لمكسيم غوركي نعتد من شعب في طريق الدبران والنالاس في اطار فولكلوري عن الفلم في روسيا عام ١٩٥٠.

باهتسامة باهتة، مما شجع العجوز على الاستمرار في حديثه بهماس اكثر من السابق.

هل تعلم ايها الرئيس... هذه الشجرة... لقد اعتنيت بها مثلما اعتنى بولاد من ابائنا... اولادي عندما يكبرون لا يعودون بحاجة الي... اما هذه الشجرة فهي دائما بحاجة الي... انني لو تخلت عنها... سوف تجف سوف تموت... طول عمري كنت اعتنى بها... كنت اتنى عليها ليصلها الماء... واشذب اغصانها الشائكة... تربت الدامل في يدي من الحر والري والزراعة والتشذيب... هي وجميع شجر هذه الارض... اكلت من لحم يدي... من عروتي... من دمى... في ذلك الوقت كنت لا ازال شابا... وكانت بلدنا قرية صغيرة... خربة... اليوم صارت مدينة بفضل ابائنا المتعلمين... لكن نحن لم نعلمك حتى تقطعوا الشجر، وتهلوا الارض... وتنسوا ان هذه الارض... هي التي اطعمتكم وربتكم...!

قال الرئيس مقاطعا: - حسنا ايها الشيخ... لقد اطلت علينا... ماذا بإمكاننا ان نفعل! قال الشيخ في اصرار: - يجب ان تحافظ عليها... ان جذورها هي جذورنا في هذه الارض... انك لو قطعت بينها وبين جذورها فسوف تموت... انت ايضا اذا قطع بينك وبين جذورك سوف تموت... لذلك يجب ان تعيش هذه الشجرة... كما يجب ان تعيش انت... بينما الرئيس يهز راسه استطرد الشيخ في شبه توسل: - ان املي فيك لم يخب ابدا... اخبر عما لك ان يتوقفوا عن العمل... انظر كيف انسلخت ثشورها... انها تحتاج الى عناية فائقة حتى نغطي جذورها س جديد... سوف اعتنى بها حتى اجعلها تعيش... قال الرئيس في تعجب: - ولكن... نحن لم نقرر ان نبقى على الشجرة... هذا الامر يتطلب تغييرا في مخطط التنظيم... انا لا استطيع ذلك!

العجوز مندمشا: - ها... لم ينع الحكى معك ان... هل ستقطعها؟! انا لن اسمح لك على اي حال... مهما كلف ذلك... - انت لا تستطيع ان تتفق امام السلطة والقانون! انا لا اعترف بقوانينك التي ستحرمني من شجرتي... - لا يهم ان لا اعترف بها... ولكن هي التي ستفقد اخيرا... - بياس... ولكن ما المانع ان نتفقوا الشارع، وتبقوا على الشجرة ايضا... ليعرف الشارع قليلا... او لتبقى الشجرة في وسط الشارع... ما الضرر في ذلك...؟ انها ستلقى بظلالها على الشارع... وهي لن تعيق السير ايضا... - هل تمزح يا اختيار! - انا لا افعل ذلك من اجل ثمرها... انا لا اريد... ولكن لا تقطعوها...!

استحيل...! قال اخيرا وهو يهز راسه متفكرا: - هكذا اذن...! ثم ارفق بعد قليل: - اسمع ايها الرئيس... لا تدعنا نلجا للمحاكم... انا اعرف انها لن تمنعني... انتم تملكون القوة والسلطة... تستطيعون ان تفعلوا ما تشاؤون... انا اعلم ذلك... ولكن رغم ذلك... لن اسمح لكم... انني اضحي بهذه الشجرة... ولكن لا... لنقطع... انني اتبرع بزيتها للمقامات المقدسة... انني اذورها منذ هذه اللحظة لتكون وقفا للقمامات المقدسة... اعاهدك على ذلك انها الرئيس... وهذه الروح تشهد علي...! انتهت

لا تقطعوا الشجرة!

بقلم: جمال بنوره - بيت ساحور الحارة... كان شيخ طاعن في السن يحمل عصاه، ويهزها امام جمع من العمال، وهو يصرخ: - لا تقطعوا الشجرة... لن اسمح لكم... من اعطاكم امرا بتقطع شجر الناس؟ هل تظنون ان الرزق دأشرو... ليس له اصحاب...!

استبد الغضب بالعجوز من جديد... لا... وراسي ابي واجدادي... هذا الكلام لن يمشي... الرئيس متمسكا بالصبر وطول الاناة: - يا شيخ... انت تعمل اعمال البلدية... لا يحق لك... ثم ما اهمية شجرة...! سيرتفع ثمن ارضك مع مرور الشارع بجانبها... هذه الارض شينة بدون ان تفتح عليها شوارع... ثم انها ليست للبيع يا حضرة الرئيس... حتى لو صارت تسوي ملايين... انا لا ابيع ما اورثني اجدادي...! حسنا... هناك مصلحة المواطنين ايضا... انهم يريدون هذا الشارع... انه يبسهل وصول الماء والكهرباء... انه يجعل الحياة اسهل للجميع... انا لا اعترض على الشارع... انا اعترض على تقطيع الشجر.

سدفع لك التعويض المناسب... انا لا اريد تعويضا... هل تعتقد ان اي شيء يعوضني عن شجرتي... انت لا تعرف ما تعني هذه الشجرة بالنسبة لي...؟ الرئيس متسائلا في دهشة: - ماذا؟ - لا تتظاهر بانك لا تعرف... هذه الشجرة المباركة... لقد زرعها اجدادنا الاولون قبل مئات السنين... كيف تريدني ان انوط بها... انها علامة وجودنا على هذه الارض... لماذا نضيع اثر الصالح لاجدادنا؟ كيف تسمحن بذلك... انتم، ايها المثقفون؟ همس احد الاعوان للرئيس: - دعك من هذا العجوز... انه يبيع حكي... لماذا... لا تغير الشجرة، ونوقه عند حده...؟ قال العجوز محتدا: - انا لم افقد سمعي بعد...! ثم ملتفتا الى الرئيس: - انت ايها الرئيس... لا تجعل هؤلاء الناس، يؤثرون عليك... انا اعزك منذ ولدنا امك... لقد اكلنا تخليبا حلوة مجيبتا... كنت دائما ولدا صالحا... وكنت اعرف انك ستصبح شيئا مهما في بلدنا... كان الذكاء يلوح على وجهك... انت لا تزال كما كنت... طيبا وابن حلال... لا تخيب ظني فيك... انت تسمع كلمة من هم اكبر منك سنا... انا اعزك دائما هكذا... انت لن تسمح بان تضع اثر الاجداد...!

اصاب الرئيس شيء... الاشارة الى انهم جادا مدابره... اذرف الرئيس متتملا في لهجة تتسم بالبرود: - ولكن ما فعله... مقرر في خارطة التنظيم... قبل ان انتخب رئيسا... نظر اليه العجوز مندمشا وقد خاب ظنه ولكنه ظل يتمسك بالامل... ثم طامن من لهجته، وهو يقول: - حسنا... تستطيع ان تعبير... لماذا انتخبك اذن؟! نحن نعرف انك انسان نابه... لهذا انتخبناك... تستطيع ان تعبير ما تشاء...! معتزضا في رقة - لا... ليس الامر بهذه السهولة، يا

وقف العمال مبهوتين... لا يدرون ماذا يفعلون. وهم الشيخ يمسه على امد العمال، للمسه بمسرة وامنة على كفته، وبقية العمال يجمزون بنهما. صرخ به الناس في يده: - لا تثر هكذا...! ليس لك شأن بمعي... هل تظنني لا استطيع الدفاع عن نفسي... انا احترمتك لكبر سنك... هل اسكت لك، وانت تقطع شجري...؟ قال العاين في مسكنة - انا عيب ما بور... وتخل عامل اخر محاولا تهدئة الشيخ... نحن ليس لنا نخل... نحن نعمل باحرنا... عليك مراعاة البلدية... والطلق العجوز شتية عليه وعلى البلدية، فرد عليه العاين في استنكافة: - الله يماحك يا اختيار... انت برضه مثل والدي... اقبل المراتب مسرعا نحو العجوز، وهو يقول بلهجة متوددة: - روق يا اختيار... لا تزعل نفسك... الزعل يخسر مستحك...! - انت خايف على صحتي... لا تقطع الشجرة اذن... اقتلني اولاً...! ماديقرب منه قائلا: - دعنا نتفاهم...! انه مخطط التنظيم يا اختيار... لا بد ان يمر الشارع من هنا...! صاح الشيخ بغير اقتناع وهو يشير بعصاه: - وهل كان يجب ان يمر الشارع من هنا... لكبي تقطعوا شجري...!

- انها شجرة زيتون واحدة فقط... اعترضت الشارع... فلا بد من قطعها... والله معمم ومفضل... لديك شجر كثير غيرها... حتى لو كان لك مئة ابن... هل يبون عليك ان تقعد اجدهم؟! قال المراتب مسائرا: - لا... طمعا... هذه الشجرة مثل واحد من ابائنا... لحم انكم تقطعون من لحمي وانتم تصربونها بالناس... لا... لن اترككم تقطعونها وانا اتف متفجرا...! شعر انه لا يستطيع مجابهة العجوز بمنطقه، فعاد يتذرع بحجة اخرى: - ولكن التنظيم يتطلب ان يكون الشارع مستقيما...! رد الشيخ ساخرا: - وما الضرر لو كان الشارع ملتويا... جميع الناس يسرون في الطرق اللتوية... ثم انه لن يعيقنا عن السير...!

- لا نستطيع... اننا نسير حسب خارطة التنظيم... لن يسمح المهندس بذلك. وماذا يكون هذا المهندس؟! ليس على خاطره...! قال المراتب يائسا: - انا لا نستطيع التناهم معك... ثم مضيفا: - على كل حال... انا لا يعني شي من هذا... الآن يعرض رئيس البلدية، وتناهم معي...! لخذ احد العمال يضحك ساخرا من العجوز وهو يقول: - هل الشجرة تستاهل كل هذا...؟ فصاح به العجوز غاضبا: - انت لا تحس بما تجني يدك! تصحك ايضا... تقطنني خرأ...! اني اعلى اكثر منك... لانك لا تحس بربك الى هذه الارض... ليست الشجرة وحدها خرجت من رحم هذه الارض... انا ايضا منها...!



اتقارح الى البلديات

بدأت بلديات الضفة بتفنيذ العديد من المشاريع المدرجة في ميزانياتها والممولة اساسا من مساعدات مواطنينا في الخارج والدول العربية. والسمعة المميزة لهذه المشاريع هو كونها اتفاقية تصرف على شق وتعميد الطرق وبناء المدارس والعناية بالنظافة... الخ. وعلى اهمية هذه المجالات من نشاطات البلديات في تحريك الازمات الاقتصادية فان اثرها الاقتصادي لا يتعدى توفير فرص عمل مؤقتة تنتهي بانجاز المشاريع المذكورة.

ان عملية انعاش حقيقية للاراضع الاقتصادية في المناطق المحتلة وزيادة القدرة الانتاجية فيها امران ضروريان وحيويان، وهذا يقتضي، في تقديرنا، العمل على اقامة مشاريع انتاجية قادرة على توفير فرص عمل جديدة ورائحة، الامر الذي سيوسع دائرة الطلب على العديد من السلع الاخرى.

وسيساهم توجه البلديات نحو تخصيص قسم من المساعدات التي تتصلها للقيام بمشاريع انتاجية في تحقيق الهدف الذي ذكرناه سابقا. نحن ندرك ان عقبات كثيرة تقف امام تنفيذ ما ذهبن اليه، ولعل لحدى اكبر هذه العقبات هو قانون البلديات الذي يحظر عليها القيام بفعاليات انتاجية، ولكن هذا لا يمنع البلديات من دراسة هذه المسألة بجدية والاستعانة بالاختصاصيين في كافة المجالات من اجل وضع الحلول الملائمة واناخذ الخطوات العملية الكفيلة بتنفيذ توصيات المختصين بما في ذلك العمل على لحداث تغييرات قانونية اذا لزم الامر.

اتقارح نتقدم به الى مجالسنا البلدية ولكننا امل بان يلقي التفهم والدراسة. ابو فجر

الاقتصاد اميركي يتخطى

انادت المصادر الاقتصادية ان العجز في ميزان اميركا التجاري في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٨ قد ازداد من ١٦٠٠ مليون دولار (وهو الرقم الذي بلغ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٧٧) الى ١١٢٠٠ مليوناً. ومن ناحية اخرى اعلن تشارلز شولتز، رئيس مستشاري الرئيس كارتر الاقتصادي ان معدل التضخم في اميركا لسنة ١٩٧٨ سيبلغ ٧,٣٥ بالمئة الى ٧ بالمئة.

اضرار كبيرة يلحقها قرار الغاء وكالات املاك المغتربين

قرار سلطات الحكم العسكري بالغاء التوكيلات عن املاك الغائبين ابعاد خطيرة لن نتطرق هنا الى الابعاد السياسية للموضوع ككون هذا القرار الذي يضع عمليا ممتلكات الاف مؤلفة من الفلسطينيين في ايدي "حارس املاك الغائبين"، توطئة لوضع يد السلطات على هذه الاملاك.

ولن نبحث كذلك في كون هذا القرار مخالفة قانونية للتشريعات الدولية ومواثيق جنيف التي تحظر على الدولة المحتلة تغيير القوانين السارية في المناطق المحتلة. ولكننا سنقتصر حديثنا على الاثر الاقتصادي الذي سيعتره هذا القرار على الازمات الاقتصادية في المناطق المحتلة.

معروف ان احد اوجه النشاط الاقتصادي الهامة في المناطق المحتلة هو قطاع البناء. ولا تقتصر اهمية هذا القطاع على اثره المباشر في تشغيل اليد العاملة في البناء وزيادة الطلب على مواد البناء المختلفة فحسب، وانما للاثر غير المباشر الذي يمارسه قطاع البناء على الفعاليات الاقتصادية الاخرى.

مساعدات دول البترول تخيب آمال حكام مصر

نشبت خلافات حادة بين مصر والدول الاعضاء في صندوق الدول الخليجية لتنمية مصر المكون من السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات. ويتضح مما نشرته جريدة "الاهرام" القاهرية ان دول النفط هذه ترفض زيادة مساهمتها لمصر، والجدير بالذكر ان الوجود التي اغدقتها دول البترول الرجعية بتقديم مساعدات كبيرة لاغراض التنمية في مصر ومن اجل تعزيز المركز الاقتصادي لنظام السادات لم تتحقق، وتفيد مختلف المعطيات ان الدول النفطية لا تستثمر اموالها في المشاريع الانتاجية وانما في قطاع السياحة وبناء الفنادق والشقق الفاخرة. وقد اضطرت حتى جريدة "الاهرام" الى الاعتراف بهذه الحقيقة حين قالت "ان شروط القروض التي تمنحها هيئة الخليج لا تصلح على الاطلاق لتمويل

وتورث ادارة التربية والتعليم، في مدارس وكالة غوث اللاجئين، فجأة ودون سابق انذار، وقبل ايام قليلة من بدأ الامتحانات النهائية، الغاء نظام الفصلين الذي يتعدى عمر اكبر دوله الستين عاماً ونيف قد اظهر خلال هذه الفترة انه الطريق الاكثر نجاة من اجل تحقيق معدلات عالية للنمو الاقتصادي. وقد نشرت مجلة "قضايا السلم والاشتراكية" (عدد ٣ عام ٧٨) المعطيات التالية حول معدلات نمو الانتاج الصناعي في مجموعات من دول العالم وهي الدول الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي، الدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية.

من اجساد حماة مزارعي اريحا

تثير الأنباء الواردة من اريحا حول تدنى اسعار المنتجات الزراعية، وخاصة الخضروات، القلق، فان البندورة والمبايض تتباع باسعار متدنية لم تتطابق مع عشرات المسنين. وحسب ما نشره الصحف اليومية فان البندورة قد بيعت في اريحا اسرائيلية كما بيعت في الباذنجان بـ ١٢ ليرة.

ولا حاجة الى التأكيد على الاسعار لا تعطي صفات مع التباين ناهيك عن تكاليفها الاخرى كالماء والري واحة العمل والبيع الخ... فهذه مسألة محرومة من اي حل ويمكن القول بان الانخفاض الكبير في اسعار الخضروات يعود الى زيادة التكاليف المنتجة منها واضطراب السوق التي بيع منتجاتهم في اسواق ساعة من حينها حتى لا يتلف. ان انه تضرر المزارعون الى القبول بالبيع يفرض عليهم.

ولهذا فان التفكير بالحد من عملية اطلاق عمر الخضروات، اذ التمسح - مساعداً على طول ويمكن ان يخفف من تضرر المزارعين الى بيعها مقابل اسعار وادى الوسائل التي لتحقق اطالة عمر الخضروات وتخزينها في مرادات خاصة كالتبريد وهذا هو الاجراء الطبيعي الذي تمارسونه في الدول المتقدمة للحفاظ على منتوجهم.

ومن ناحية اخرى فان المورد اقامة مصنع لتعليب الخضروات، خطوة هامة من اجل خلق فرص عمل من المنتجات الزراعية، بالاضافة الى ما يحدثه من فرص جديدة للعمل للمعشرات من العمال في سفلة ان تغد تلك الاجراءات غفقات مادية ونحن ندرك ان اشبه لنس بالامر المسير، ولكن التفرغ اقامة جمعة تعارسة للاراضي هذا الامر سلبت دوره في الاهداف المشار اليها. كما سكرم الجمعة المعارسة للسنون لار الموجوده في اريحا لكي تعطى، تنفيذ ما ذكرنا.

ومساعد معارن العاريم، منطلة اريحا رسم جودهم بامه، وقف تدهور اوضاعهم المعاشية، اعاد محاسلهم وسحسبهم، الوفوع تحت رحمة الوسطاء، والاحتكار كشره اجركم الاخر، مثلا.

تقرر اتباعه منذ بداية العام الدراسي الحالي، والعودة الى النظام الدراسي السابق، وقد اثار هذا القرار استياء عاماً بين الطلاب. ومن المعروف انه سيعترب على الطلبة، بناءً على هذا القرار الغريب، مراجعة المنهاج الدراسي منذ بداية العام، وليس ما تم دراسته خلال الفصل الثاني، وهذا ما لا يمكن تنفيذه ضمن الفترة الزمنية المتبقية. ومن ناحية اخرى، انادت بعض المصادر في وكالة غوث اللاجئين بأنه ستلغى في السنة القادمة، مرحلة الدراسة الاعدادية في مدارس الوكالة والاكتفاء بمرحلة الدراسة الابتدائية، وذلك لاسباب مادية، وتتم هذه الاجراءات في الوقت الذي اعلن فيه عن رفع رواتب كبار الموظفين في الوكالة لتصل الى ٧٥ الف دولار سنوياً لكل منهم، وفي الوقت الذي بلغت فيه الرشوات والاختلاسات اوجها في اجهزة الوكالة.

Table with 4 columns: Year, Country, Value, and Source. Rows include USSR, East Germany, and West Germany.

المصدر - مجلة "منتسى بولتسن اوف ستانستس" اميركية، نشرت في العام لسمر التطور الاقتصادي، في العالم، اتجاه انبات اقلية في الاقتصاد الاشتراكي الاقتصادي على النظام الرأسمالي.

القضية الأولى ضد الاستيطان يرفعها أهالي أئبي صالح ودير نظام

من أجل الحفاظ على الأرض لا بد من اتباع شتى الأساليب، هذا ما أثبتته أهالي تريتبي النبي صالح ودير نظام في منطقة رام الله، حين توجهوا إلى محكمة العدل العليا بالقدس، بواسطة وكيلهم المحامي الياس خوري طالبين إصدار أوامرها ضد السلطات الاسرائيلية لوقف الاعتداء على املاكهم.

في ١٩ الجاري قدم المحامي الياس خوري طلبا إلى محكمة العدل العليا لإصدار أمر احترازي ضد وزير الدفاع الاسرائيلي والحاكم العسكري العام للضفة الغربية وحاكم عسكري منطقة رام الله للشوئل أمام الحاكم وابداء الأسباب التي تحول دون منحهم لجواز الجيش الاسرائيلي من دخول اراضي موكليه الواقعة في النبي صالح ووزارة الاسيجه الشائكة التي طوقوا بها ما مساحته ٢٠٠ دون من الأراضي وعدم مضايقة اصحاب الارض في استعمالهم لاراضيهم وعدم مصادرتها واتامة المستوطنة عليها.

من الناحية الأخرى، هذا وكانت تسمية الاستيطان في النبي صالح تقطة خلاف داخل الحكومة الاسرائيلية وذلك قبل حوالي شهرين، حين هدد عيزر فايتسمان وزير الدفاع الاسرائيلي بتقديم استقالته اذا تمت عملية الاستيطان في النبي صالح. فاثاء زيارة فايتسمان للولايات المتحدة الأمريكية علم بأن مجموعة من حركة غوش ايوليم لاستيطانية تداخلت بمضى الشرطه القديم في النبي صالح واحضروا جرائد وادارا العمل في الارض المجاورة، فأعتبر فايتسمان مثل هذا العمل تخريبا على المعاديات التي كان يجريها مع الحكومة الأمريكية كما حدث أثناء محادثاته في الاسماعيلية حين أعلن عن إقامة مستوطنة في شمال سيناء، وقد روت الصحافة الاسرائيلية أن فايتسمان قد اتصل هاتفيا من واشنطن مع مناحيم بيغن رئيس حكومته وهدد بالاستقالة اذا ما توقفت عملية الاستيطان في النبي صالح.

تتوقف، بل تتأدى اعضاء الحركة الاستيطانية وبينهم ايران من الجيش الاسرائيلي في التمهيد لاتامة المستوطنة وسجوا مساحة ارض تبلغ ٢٠٠ دونما وقامت الجرائد بعنر وتمهيد الارض لاتامة المبانى عليها.

ويقول المحامي خوري في الطلب المقدم إلى المحكمة العليا انه قد ارسل كتابا إلى الحاكم العسكري العام وحاكم عسكري منطقة رام الله لاحتج فيهما على عملية الاستيطان غير المشروعة وطالب بوقفها، كما ذكر في الطلب ان اصحاب الدفاع الاسرائيلي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين احتجاجا ضد الاستيلاء القسري على ارضهم وارسلوا نسخا عنها إلى ممثلي وقناصل الدول الأجنبية في القدس، غير ان عمليات التحضير لاتامة المستوطنة لم تتوقف مما اضطر اصحاب الارض للجوء إلى المحكمة العليا طالبين تدخلها لمنع الضرر اللاحق بهم، واستند المحامي الياس خوري في طلبه إلى المحكمة العليا على نصوص من القوانين والمواثيق الدولية القاضية بمنع أية سلطة اجراء تغييرات على الوضع القانوني وعلى طبيعة المناطق التي تحتلها، وبموجب ذلك فإن عملية الاستيطان في النبي صالح تعتبر خرقا للقانون الدولي ومسا خطيرا بحقوق الانسان المخصوص عليها في وثيقة حقوق الانسان

التي هي الأولى من نوعها أمام المحاكم الاسرائيلية إذ لم يسبق ان توجه لهد من أهالي المناطق المحتلة إلى القضاء الاسرائيلي لمنع اقامة مستعمرة على اراضيها. كما وان تقديم هذه الدعوى في المرحلة الأمامة من لآتي صدى واسعا في اوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي حيث تناقلت وكالات الأنباء وشبكات الراديو والتلفزيون العالمية والاسرائيلية نبا تقديم الدعوى بتوسع، خاصة وأن تسمية الاستيطان في المناطق المحتلة تعتبر القضية المركزية التي يتشور حولها الحوار الجاري بين اسرائيل ومصر من ناحية وبين اسرائيل والرأي العام العالمي

أستاذان إسرائيليان يفقدان استخدام الدين لتبرير الاحتلال

حذر اثنان من الاكاديميين البارزين في اسرائيل من السياسات القائمة على اساس دينية ايديولوجية والتي تمارس في اسرائيل في الوقت الراهن. وقد كان الاكاديميان يتكلمان في ندوة استغرقت ثلاثة ايام في مؤسسة فان لير بالقدس.

وفي محاضرة لاحدهما وهو البروفيسور "اوريل تال" من جامعة تل ابيب دعمها بالمتنصتات الدينية، أجرى مقارنة بين الموقف التوراتي من الارض والحرب والشعوب الوثنية، والمواقف الحالية من المناطق المحتلة ومن العرب ومن العرب. ويقول علماء الدين اليهودي المعاصرون الذين اتهموا البروفيسور تال اذواهم، ان المصادقة الالهية التي حظي بها يوشع في فتح ارض الميعاد توجهت في وقت لاحق إلى المصادقة على فتوحات عام ١٩٦٧ والاحتلال القائم.



الصديق الراعي الصالح (جبل المكبر)

نرجو ان تكون عند حسن ظنك دائما، هذا واجنبا، يقول الصديق انه لا بد من نقابة لموظفي وعمال الفنادق، ويقول ان الموظف لا يمكن ان يكون الا احد اثنين، اما توري الشخصية، ويقوم عمله على اكمل وجه، ليجتنب انتقادات صاحب الفندق بسلكه ومستوى ثقافته، مما يجعل صاحب الفندق "يعد للعشرة" قبل التحدث اليه. واما ان يكون من النوع الذي وضع العمل فقط نصب عينيه، بغض النظر عن الظروف المعيشية المزرية والمهنية التي تتخرب وودن الاخذ بعين الاعتبار كرامته الشخصية واصول الاحترام، واغلبية العمال البسطاء من هذا النوع، الذي يجد صعوبة في التناهم مع صاحب الفندق فيرضى بالمكتوب، وتصبح حقوقه معرضة للضياع، ولكنه يقاسم الفندق فلا يهجم الا بالرج ويشتغل الصغار ليدفع لهم اقل من الكبار ولا يعامل احد بواضع من ضمير بل بحكم المهنة، وحتى تجد نقابة تدافع عن حقوقنا لنا الله.

ظل الظروف الحالية، وبعد ان يتحدث عن اممية العلم بالنسبة للطالب يتناول صاحب الرسالة مشكلة اجرة المرور الباهظة على الطلاب والذين باكثرتهم المساحة من ابناء العائلات الفقيرة، ويتساءل لماذا يجب على الطالب ان يدفع اجرة عادية غير مخفضة، لمجرد انه تأخر نصف ساعة عن موعد الطلاب، ولماذا يجب على الطالب ان يدفع في ايام العطل الاسبوعية والعادية، نفس الاجرة العادية، علما بان الطالب يبقى طالب في جميع فصول السنة. وفي نهاية رسالته يتوجه الصديق اسعيان إلى شركات الباصات الوطنية ويطلبها باعادة النظر في هذا الموضوع واعفاء الطلاب من دفع الاجرة العادية دائما.

ان التفاف صفاقتنا السلبية حول مؤسساتنا الوطنية وفي من الظروف العصيب الذي يعيشه ابناء شعبنا انما يدل دالة واضحة على مدى صدق وايمان وتواضع من الشعب. وتفصلوا بقبول ذاتي الاحترام، وقيمة الجمعية سيمتدحها. - اما الاخت كريمان حامد فقد بعثت اليها برسالة طمئنة للغاية، تتحدث فيها عن اممية الحركة الثقافية في بلدنا العزيز الذي اكثر ما يكون بحاجة إلى شريف تلوح منه راحة كسر والاخلاص والاستقامة كسر الطليعة. واضافت قائلة: بودي التهنون على جريدة الطليعة وطمئنت بسياستها ومبادئها... بخصوص ذلك يا اخي كريمان نقول بان الطليعة وكما ان في واجبا الاول الصادر بتاريخ ٧٨.٢.٢٧ من انها ليست "مجرد" اضافة كمية إلى الصحف اليومية وانما تلمح في ان تكون اداة نوعية واداة كفاية تدل على الوطنية بالفكر العلمي وطرق هذا الفهم فاننا نؤمن بان الدورام لكي تكون الطليعة على مصالح شعبنا وابنة طمئنت رسالتها في اشارة الدرب الوطني الذي اختارته جماهيرنا، والتي على ابراز كل ما هو مشين في التجربة اليومية لجماهيرنا ونسبنا امالها وعذاباتها، وكما عاهد قراءها في البدء "بان نرفع من الدفاع عن قضايا الجماهير اغاقتها" فهي ماضية على ذلك دام في عروقها الحياة. والطليعة يا اخي كريمان تدبني لهجة ولا ولا، ولان للاستقلال الوطني والسلام والاشتراكية الامنة... اما بخصوص الاسباب التي تحول دون وصولها إلى باقي الضفة الغربية، فذلك مانع من رغبة السلطات في منعها، اي حال فاننا نأمل ان نحل القضية حتى نهاية هذا الشهر وتمكن من ابصارها التي كانت وترى وطننا حلالا وجنونا وان مند حسن الخن.

١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

الشباب

العطلة الصيفية والعمل التطوعي

بقلم صلاح سالم

من الامارات اليجابية حركة شبابنا نشوء فكرة العمل التطوعي وتجاهها المستمر متعلقة على الصعوبات التي تواجهنا في هذه الايام والعطلة الصيفية لجان العمل التطوعي كما نعلم كل عام، خصوصا والعمل التطوعي عندما تفر في المدة لاجرة نوما في مجالات العمل التي تقوم بها الفرق واللجان في توليدها، واصبح عندما نعيش العمل في نابلص، والليل والليل.... وغيرها. ومن الملاحظ ان لجان العمل التطوعي في عدد من المناطق لم تظهر اساليب عملها بحيث يتفهمها الشباب عديدا تختلف عن الاسلوب المعتاد.

ومن الاخبار المشجعة في هذا المجال، اوضاع اللجان في دبي، كوبر، بيت عنان وغيرها حيث لفتت تمارس لجان هذه القرى عملا وتقوم بمساعدات قيمة يمكن ان تساهم بها فيها المساهمة في تخفيف حدة العمى الاقتصادي ولو بشكل محدود نسبيا. ان المرحلة التي وصل اليها العمل التطوعي بلجانه المنتشرة في القرى والمدن تحت على سبيل المثال حول تلك اللجان يتنم كل ما يلزمها من عون، وتوزيع التفتاح لها في حال تواجدها في المناطق الاخرى للعمل بها. كما ان هناك ولجا اساسيا شوي على شبيقتنا وهو انضمام الى هذه اللجان لتوسيع نشاطها وعملها وحماية هذا العمل وتوزيع الفتاح.

والجدير بالذكر ان العمل التطوعي وصل في الفترة الاخيرة الى مرحلة هامة ابرز ما يبرزها، ولتقدير العميق الذي توليه لجان العمل الوطنية، والمواطنين الذين لهذا العمل، والقائمين به. بعد ان كانت بعض الازمات تشيية في البداية تحارب بشوة عمل وسعة هذه اللجان كما في العادة.

ولكن لا يعني كل هذا ان لجاننا لا تولج صعوبات في اوقاتنا، ذلك ان بعض لجاننا الناشئة تحتاج الى بعض الفعاليات السادية لتغطية حاجتها.

ولذا وبالرغم من بعض صعوباتنا لسببنا شبيقتنا واهتمامهم وعزيمتهم، تذليل كل الصعوبات والاستمرار في تطوير ذلك العمل التطوعي خدمة منهم شبابنا الصاعدة حقا على انفسنا.

المعلمون والشباب يتعرضون لعقوبات جديدة

بعد الفينة والامرى تتعد سلطات الحكم العسكري لاجراءات تلحق الضرر بمصالح قطاعات السكان في المناطق التي ينطبق عليها القانون الدولي بعدم شرعية اي اجراء تتخذه السلطات العسكرية في المناطق التي تحتلها. وهذه المرة اصابت الاجراءات قطاع المعلمين بحيث منعتهم الدراسة في الجامعات، علما ان البعض منهم يقوم بالدراسة المسائية اي في غير اوقات العمل الرسمي.

تم اتخذت في نفس الفترة لاجراء اخر يقضي بمنع الاندية من ممارسة اية نشاطات داخل ملاعب المدارس او الاستعانة باية مادة تخص المدارس.

اننا هنا لا نعمل ادارات التربية المحلية مسؤولة ذلك، لانهم يطبقون تعليمات وصلت اليهم من فاسط التربية، الا ان من حق المعلمين وهم يمانون وضعيا جديدا يمنحهم من رفع كفاءتهم العلمية، علاوة على اوضاعهم الاقتصادية.

رياضي من بلدي



التقى مندوبنا مع اللاعب الناشئ والطلوق ابراهيم الحواس الذي يمتاز بلياقة بدنية جيدة اثناء اللعب والتدريب، ولقد شهد له المدربون بالمستقبل الباهر اذا استمر في نشاطه الرياضي وحافظ على لياقته الرياضية.

ولقد برع اللاعب في عدة مباريات، وكذلك بعض النشاطات الرياضية الاخرى ولقد جرى معه الحوار التالي:

اسمك: ابراهيم خليل الحواس.
العمر الزمني: ١٨ سنة.
العمر الرياضي: ٦ سنوات.
الالعاب التي تمارسها: كرة القدم، كرة الملة.
مدربك: محمد نفل، عقيل الناشئ.

لمن مباراة ليعتبرها: هلال اريحا ومركز شباب مخيم شعفاط ومركز الرياضي، قلب مجوم.
اللاعب العالمي الذي تفعله: اللاعب العالمي الذي تفعله.

ابراهيم خليل الحواس

النتائج النهائية لمهرجان السباع عشر من ايار

القدس - مخيم شعفاط - انتتخ في تمام الساعة الثالثة والنصف مهرجان الشهداء. وبعدها بدأ المهرجان بسباق المئة متر، حيث فاز في السباق ممثل فريق كثر مالك وحاز على اربعة نقاط.

اما في سباق ١٠٠٠م فقد فاز ابراهيم الحواس ممثل مركز التدريب المهني - تلنديا.

اما في الوثب العالي فقد فاز بالمرتبة الاولى ابراهيم الحواس، والمرتبة الثانية فاز بها امين العناني ممثل مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط وفي رمي الجلة فاز اللاعب فهمي ابو زيد ممثلا عن سرية والمالله.

وفي نهاية المهرجان الذي رعاه مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط اذمت بعض فقرات من الجمنز والكراتية قدمها اللاعب المعروف عبد الجبار ابو نعمة، وكذلك اللاعب ناصر شبيقة ممثل مركز الشباب.

وقد حازت لاعبة الصفيرة كناية على اعجاب ودهشة الجمهور.

كما تم توزيع الجوائز التالية على الفرق الفائزة:

- (١) الكاس المقدم من رئيس الهيئة الادارية حيث فاز به مركز التدريب المهني في تلنديا.
- (٢) درع الشهداء الكبير مقدم من مركز الشباب الاجتماعي.
- (٣) درع الشهداء الصغير مقدم من محمد عبد الهادي.

وبعد ذلك وزعت الميداليات الذهبية والفضية

علم تقنية صناعة



المتدهورة بسبب شالة رواتبهم تقول من حطه طرحة الى امام مدرسه التربية، كما من حق شبيقتنا طوح تفسيتم ايضا امام المسؤولين في جهاز التربية، خصوصا وهم يتقبلون على العطلة الصيفية ومن مصلحتهم ومصلحتنا ايضا ممارسة هواياتهم من العاب رياضية وغيرها في الاماكن الطبيعية وهي ملاعب المدارس، ونحن على يقين ان الجميع يتفق معنا في ان التراب سيهتي هو هو "ولن يتم مصادرتة من قبل الشباب".

ونحن عندما نقول بان هذه القضايا مطروحة امام مدرسه التربية ذلك انهم يحكم مركزهم وطبيعة عملهم هم الجهة المخولة، رسميا بحث هذه الاجراءات بمنتهى الجدية مع الجهات المختصة... وانا لمنتظرون.

مشاهدات طالب للحياة السوفييتية



الحضرات التي يطعمها وحسب وسيلة النقل. ويفرق الراكب لعدى وتذاكره بواسطة كمكس خاص فتصبح تالفه، ولا يساذهك لخدمهم بلاذمة الا اذا بحثت عنه بواسطة شمععة، شابة في مقبل العمر تنق لتجلس مكانها ففلا في السادسة، كان ذلك في مترو موسكو الذي ينساب تحت ارض المدينة، فالتاس في هذه البلاد يحترمون الاطفال صندوق خاص يضع فيه التفتاح من تذكرك التي ثمنها ما بين ٢ - ٥ كوبيك مهما كانت عدد

ببليه اللاعب المثالي في الفسلة، عارف عوفه نصيحتك للاعب كرة القدم، (ا) التحلي بالاخلاق الحسنة داخل الملعب لان هذا الشيء ضروري جدا في المرحلة التي نعيش فيها. (ب) الالتزام بالتدريبات واحترام المدرب واطاعته. (ج) اللعب من اجل اللعب والفن وليس من اجل الفوز. (د) احترام الحكم داخل الملعب مهما كانت الظروف.

هل حزت على اي تقدير رياضي: نعم فقد اخذت بطولة الصاعقة في مركز التدريب المهني بقلنديا، ولخدت تقدير اللاعب المثالي.

ومن ناحيتنا فنحن نتمنى للاعبنا المرموق مزيدا من التقدم لخدمة مجمل الحركة الرياضية على ارض وطنه.

يحكم حياة الرواد في سفن الفضاء عدة عوامل، من اهمها تعرض السفينة لطوف خطيرة على الجسم البشري، ولا بد من احتياطات وقائية لدره هذه الاخطار. الى جانب خبث المكان داخل السفن، وضرورة امداد واخذ الفضاء بلوازم الحياة اليومية من طعام وشراب وملبس مع الاحتيا على نظافة جسمه.

ونحن اذا تأملنا في حياة رائد الفضاء داخل السفينة فلا بد ان نذكر في طعامه وشرابه وملبسه وكيف ينام، وكيف يتحرك، هذا بالإضافة ان الفضاء له طبيعة غير مألوفة على الارض، ولقد فرض ذلك كله على العلماء وضع حلول للتغلب عليها، ومن اهم هذه العوامل عدم وجود الاوكسجين اللازم للتنفس، وتعرض لاصدام رواد الفضاء للجهاد البدني نتيجة لانطلاق السفن بسرعة عالية في مرحلة الاطلاق بصواريخ الدفع، وتعرض لاصدامهم ايضا لعالة اعتماد الوزن بعد انقذت السفن من قوى الجاذبية الارضية.

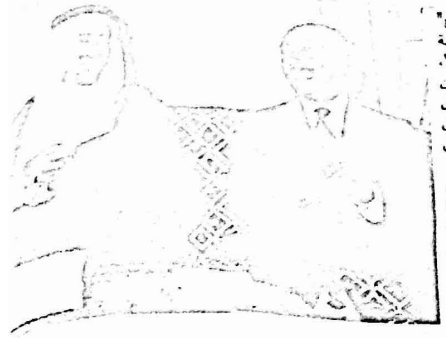
فمن ناحية الاكل اصبحت اطباق الاطعمة الفضائية تكاد تشبه الاطعمة على الارض، حيث تضم شرائح اللحوم وبعض الخضروات والفواكه والبطاطا. مع عدم الاكثار من البقول ومنتجات الالبان التي ينتج عنها غازات في المعدة. ويتوفر في سفن الفضاء افران كهربائية لتسخين الطعام المجمد، كما يدرج رجال الفضاء على تناول الطعام بحر حتى لا تسقط منه الفضلات.

وينام الان رواد الفضاء في اماكن خاصة لذلك، بعد ان كانوا في البداية ينامون اما بالجلوس على كرسي القيادة، او وقفا لضيق المكان، اما الان فينام رائد الفضاء وينسد فوق جسمه غطاء تسري فيه الكبرياء للتدفئة. ومما يجدر ذكره ان نوم الرواد يتم بتنظيم التوقيت اذ لا ليل ولا نهار في الفضاء.

ويرتدي رواد الفضاء ملابس خاصة، فهي طبقات فوق طبقات مكونة من نسيج الالياف الصناعية المضادة للحريق، محافظة على حرارة الجسم، وحفظه من الاشعاعات، ويلبس رواد الفضاء غطاء راس شفاف قبل وبعد الحل لعزل الرأس عن الهواء، ولغيرا تمكن الرواد السوفييت بالصعود الى السفن شباب عادية لاعتمادهم على تكيف السفينة الدلفلي. وشم تغيير الملابس الداخلية للرواد اثناء الرحلات الطويلة، كما تحوز الملابس بمخارج خاصة للتخلص من البول والبراز في اقباس من البلاستيك يتبع التعامل معها كيميائيا.



اليمن العربي يبدأ بدفع باقت اقساط الثمن السياسي لصفقة الطائرات الاميركية



المحصل ترجمت تلك "المصالح" في عبارات واضحة مثل مواجعة "التهديدات الشيوعية السياسية" و "التهديدات المحتملة من الغزو الافريقي واليمن الجنوبية" و مثل قيام السعودية بدور لاجل الدول العربية تحت مظلة "الحل الاميركي" "في اقرب وقت"!

والجهاز اليمن العربي ومسؤوليه يقولون عن صفقة الطائرات انها ستستخدم لحماية "المصالح القومية" لمصر والسعودية من "الخطر السوفياتي"!

وهكذا من جديد فقط وعلى يد ال سعود والسادات، عرفنا ان "المصالح القومية" الاميركية تتطابق تماما مع "المصالح القومية" العربية!

لم يضع فانس وقتاً طويلاً، بعد صفقة الطائرات، كي يلتقي بالامير سعود الفيصل لوضع اللصقات الاخيرة على الاتفاق الخاص بالنس السياسي لموافقة الكونغرس الاميركي على تلك الصفقة!

وفي الاجتماع الذي استغرق اكثر من اربع ساعات بين الوزيرين، كان فانس يؤكد للوزير السعودي حاجة الادارة الاميركية لتقديم صفقة سياسية مشتركة، على غرار صفقة الطائرات، لتواجه بها الانتقادات الاسرائيلية والداعية ضد سياساتها ولتظهر هذه السياسة في مظهر متوازن يختم المصالح "المشتركة" لجميع الاطراف.

ولم يفوت وزير الخارجية الاميركي تذكير زميله السعودي بالعود التي قطعتها الاخير، لبعض اعضاء مجلس الشيوخ قبل التصويت، ولا بالتاكيدات التي قدمتها الادارة الاميركية لشيوخ اميركا، حول فوائد الصفقة المشتركة، لامن "الولايات المتحدة، ولصالحها" القومية"!

معدودات على الطيب الامير سعود الفيصل، السعودية مسؤولة "عن العربية" حتى لفتت انتباه من الرياض، ومن الرياض "خيرات" الرياض من السعودية الدعوة لمؤتمر بيكني لصالح الامير سعود الفيصل، ويضع النظر في الواقعية في مثل هذه الامور من الواضح ان بعد زيارته الخارجية السعودية، ان السعودية قد موافقتها للتصويت، على الاميركية للتصويت، وهذه الخطة للدول العربية لديها من وسائل، وكذا حسين جاهزا في حدة التصويت الدور والحصة في الصفقة، وسيتحقق هذا التصويت السعودي التمسد الموافق بين مصر والسعودية، ويزيد في مصر من حجة جبهة السعود على مركزها، والهرمنة على مناعتها في مواجعة الجديدة.

ولقد تفجرت اعلام السعودية، ذات مرة، عن الربيع الخالي العارفة، امال حلف بغداد بين انصار ومن المعتم ان يتكرر ذلك تحولت جبهة السعود مشروع الى واقع هي!!

ومن جديد فقط عرفنا ان هذه المصالح تتلاقى في كولويزي بزائير، وفي هرز باثيوبيا، وعلى الحدود الليبية المصرية، والحدود السعودية مع اليمن الديموقراطية.

وقد اكد اكثر من مسؤول اميركي، قبل وبعد الصفقة المشتركة، ان امن اسرائيل من امن الولايات المتحدة، والدفاع عنها هو دواعي عن "المصالح القومية" لأميركا.

مصالح "قومية"

ولما كانت "المصالح القومية" لكل من مصر والسعودية والولايات المتحدة متطابقة حسب تفسير الحكام، فان ذلك التطابق لا بد ان يتجلى بالضرورة في عملية تعيين "الحدود الآمنة" لاسرائيل طالما ان منها جزء من "الامن القومي" للولايات المتحدة!

وهذا التقاضي في الواقع، يدعنا للتساؤل: اذا كانت اليمن الديموقراطية تشكل تهديدا "المصالح القومية" للسعودية وللولايات المتحدة، فلماذا لا ننقري، في ظل نظرية "تطابق المصالح القومية" ان الدولة الفلسطينية ستكون هي ايضا تهديدا ليل فقط "للامن الاميركي" الذي تتطابق "مصالحها القومية" مع "المصالح القومية" للولايات المتحدة؟! ان هذا السؤال لا تضعه في

صفقة مقابل صفقة

وتحاول تلك الاجهزة قدر المستطاع التعتم على الدواعي الاميركية لتقديم الطائرات، وتلزم السميت حول الشروط المقيدة لحركة ومواقع الطائرات المقدمة للسعودية، وللتعديلات الفنية على تلك الطائرات التي تبقى على الاسم فقط كصفة مشتركة بينها وبين الطائرات المقدمة لاسرائيل! ومع ذلك يستمر الحديث في ابواب اليمن العربي وصلاته عن التغيير في موقف اميركا، وعن الموقف الاميركي الجديد الذي حقق التوازن في علاقة الولايات المتحدة بكل من مصر والسعودية واسرائيل، ويهينى اولئك الحكام، وتلك الابواب، انفسهم على المركز الجديد الذي اصبح لهم في الحظيرة الاميركية، ويتناسون ان النفوت التي كانوا يطلقونها على اسرائيل وهي صحيفة، بسبب ارتباطها باميركا اصبحت تنطق عليهم ايضا. ولا جدال في ان الادارة الاميركية كانت واضحة تماما في تبريرها لصفقة الطائرات، وقد صرح اكثر من مسؤول اميركي ان الصفقة تخدم المصالح "القومية" للولايات المتحدة.

الترجمة الحرفية للمصالح المشتركة

وفي اجتماع فانس مع سعود

وبعد الاجتماع ذكرت الصحف على لسان مسؤولين اميركيين، ان الوزيرين بحثا في "التهديدات الشيوعية السياسية المحتملة ضد السعودية، بما في ذلك التهديدات المحتملة من الغزو الافريقي واليمن الجنوبية" كما تناولت المباحثات، ولقا نفس المصادر، "الدور السعودي في جمع الاطراف العربية وتوحيد صفوفها في اقرب وقت".

ويضيف الامير نفسه الى ما قاله المسؤولون الاميركيون، ان فانس اطلم على الخطوات التي تزع الولايات المتحدة اتخاذها لمقاومة مسيرة السلام، وانه، اي صاحب المصم، اعرب لنا عن ثقته بهذه المصاعى"!

الاتفاق السعودي

وهكذا حينما يدخل الاتفاق الاميركي السعودي حيز التنفيذ، ويبدأ المسؤولون السعوديون بجولاتهم الى العواصم العربية، ستبدأ لجهة الاعلام اليمنية العربية بالاشادة بمصاعى السعودية "الراب المصدق" و "توحيد الصف" و

المحور السياسي

الدعوة السعودية لمؤتمر القمة ولهذا لم تنص ساعات

"الشعب المختار" وكان كشف اناق ثنائية جينية في امكانها ان نرى التطوران له اسرائيل (...) بمنظور اوسع ازر الحركات (...) الدينية السياسية اكثر الظواهر الاسرائيلية تدما. لذلك يمكننا التحاطف مع والسلطات اليهودية الأكثر استهتست للمخاطر المصطبة بها، منه متأخرة جدا أن تقتلع العناصر المتسبب في كارثة عليها وعلى منة واذا حملت الطولات الماسونية المختار اي درس لنا هذا اليوم العاطفية الدينية مهما كان غرض كانت تشكل قوة خطيرة جدا بما تفسي اليه. فالمثالية الاعلانة والبرومية، كعربي، فلسفة خطيرة تنقل من العقلية.

وعادت ظاهرة الدون كيشوتية الى الظهور بعد ان اثبتت القيادات العربية عجزها.

فصرح السادات بأنه يطلب الاملحة من اميركا لمحاربة الشيوعية.

والملك خالد يؤكد للرئيس كارتر ان الطائرات التي يطلبها لمحاربة الشيوعية. والملك الحسن يرسل قواته الى زائير لمحاربة الشيوعية.

وتعود عجلة محاربة الشيوعية لتغطى على المواجهة مع اسرائيل ولتطفيء الحاجة الملحة للتغيير.

انتقاج: ان تقرر الجامعة العربية اعطاء في السابح الاتعام بها على الصومال وحزر القمر.

قصرات

يقول جون اليجرو في فائحة كتابه

ولو كان دون كيشوت بلحمه ودمه موجودا الآن لناديناها بالاح دون. والدون كيشوتية ظاهرة اجتماعية خلدما سيرفنتس في شخصيته الخرابية هذه. ولكننا ومنذ عام ١٩٤٨ حولنا هذه الظاهرة الى واقع عملي.

خلال حرب ١٩٤٨ تمكنت وسائل الاعلام العربية والعربية من تحويل الانظار عن المؤامرة التي ادت الى تشريد شعبنا الى حرب ضد الوهم.

فقامت القيادات المختلفة بايهام الجماهير ان مشكلتهم هي الشيوعية بينما كانت الصهيونية تبني كيانا معاديا لاملهم. وبعدها قام نوري السيد باشاء حلف بغداد مع نفس الذين شردوا شعبنا وذلك تحت شعار محاربة الشيوعية ولتنفيع الطاقات الثورية لهذا الشعب في معارك الوهم.

وسقط نوري السيد وقامت حرب ١٩٦٧ وبعدها حرب ١٩٧٣.



الإخ دون كيشوت

درجنا منذ الغاء الاقاب في عالمنا العربي على المناداة بين بعضنا البعض بلقب "الإخ".

الطليعة
جريدة أسبوعية
سبائية مصورة

صاحب الامتياز
والمحرر للمؤلف
الياس فصر الله
رئيس التحرير
شهر العرفي

الاشتراكات
١٠ ليرة صغرى
للطلب
١٠ ليرة صغرى

مطبوعة صلاح الدين